

الإنسانية في خطبة "يا أهلنا في اليمن" لمحمد عبد الرحمن العريفي

(دراسة واقعية)

رسالة

قدمتها

لطفي رزقا

طالبة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد : ١٤٠٥٠٢٠٤٧



كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة الرازيك الإسلامية الحكومية

دار السلام — بندا أتشية

٢٠١٨م — ١٤٣٩ هـ

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

من

لطفى رزقا

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد: ١٤٠٥٠٢٠٤٧

موافقة المشرفين

المشرف الثاني



(سومردى أسمان الماجستير)

المشرف الأول



(أ.د. عزمان إسماعيل الماجستير)

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التريخ

٢٦ ذو القعدة ١٤٣٩ هـ

٨ أغسطس ٢٠١٨ م

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة:

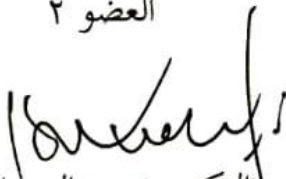
السكرتير


(سومردي عزمان الماجستير)

الرئيس


(أ.د. عزمان إسماعيل الماجستير)

العضو ٢


(الدكتور نور خالص الماجستير)

العضو ١


(أبزري جعفران الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري

بدار السلام - بندا أتشيه



الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨.٥١١١٩٩٤.٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini :

1. Nama : Luthfa Rizka
2. Nim : 140502047
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

الإنسانية في خطبة "يا أهلنا في اليمن" لمحمد عبد الرحمن العريفي
(دراسة واقعية)

Merupakan hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Materi Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 31 Juli 2018

Yang membuat pernyataan,



Luthfa Rizka

NIM.140502047

كلمة الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، حمدا طيبا مباركا فيه، والصلاة والسلام على إمام المرسلين، سيدنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

فقد إنتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت موضوع الإنسانية في خطبة "يا أهلنا في اليمن" لمحمد عبد الرحمن العريفي (دراسة واقعية). وقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطالبة للحصول على شهادة S.Hum في قسم اللغة العربية وأدبها.

فإن الباحثة في هذا المقام تقدم بخالص شكره لفضيلة المشرفين هما عبد الرزاق الماجستير و ألدكتور عزمان إسماعيل الماجستير، على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهم لإشراف الباحثة في إتمام كتابة هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، فيسأل الله لهما العفو والعافية، في الدنيا والآخرة.

وتقدم الباحثة الشكر لرئيس الجامعة وعميد كلية الآداب وعلوم الإنسانية في الجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية ببند أتشية ولرئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع المحاضرين والمحاضرات على مساهمتهما في كتابة هذه الرسالة، فيسأله تعالى أن يجزي لهم في عطائه، وأن يرفع درجاتهم، إنه سميع مجيب.

واخيرا قدّمت الباحثة فائق الشكر والحب إلى أحب والدين المحبوبين على دعائهم في إتمام هذه الرسالة لعل الله يحريهم أحسن التواب في الدنيا والآخرة.

وأخيرا إلى الأصدقاء الذين ساعدوه في إتمام هذه الرسالة. ويرجو الباحثة
بالدعاء عسى الله أن يجزى الجميع خير الجزاء.

دار السلام ٦١ يوليو ٢٠١٨

لطفى رزقا

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر.....
ج	المحتويات البحث.....
و	تجريد.....
	الباب الأول : مقدمة

أ	خلفية البحث.....
ب	مشكلة البحث.....
ج	غرض البحث.....
د	معاني المصطلحات.....
هـ	الدراسات السابقة.....
و	منهج البحث.....

الباب الثاني : سيرة مُجَّد عبد الرحمن العريفي و نبذة عن الخطبة

أ	حياته ونشأته.....
ب	المؤهلات العلمية.....
ج	المشاركات والمؤتمرات.....
د	المؤلفات.....

الباب الثالث : الإطار النظري

أ. مفهوم النظرية الإنسانية ١٨

ب. العناصر الإنسانية ٢٤

ج. لمحة عامة عن الخطبة ٢٧

الباب الرابع : التحليل عن الإنسانية في الخطبة يا أهلنا في اليمن لمحمد بن عبد الرحمن العريفي

أ. الظواهر الإنسانية في الخطبة ٢٨

١. الأمراء العادلين ٢٨

٢. الحياة الحرّية ٣١

٣. الإهتمام ٣٣

٤. تدعيم العدالة ٣٩

٥. الحقوق الحياوية ٤٣

الباب الخامس : خاتمة

أ. النتائج ٤٥

ب. التوصيات ٤٦

المراجع

أ. المراجع العربية ٤٧

ب. المراجع الإندونيسية ٤٩

الملحقات

تجريد

الإسم	: لطفى رزقا
رقم القيد	: ١٤٠٥٠٢٠٤٧
كلية/ قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها
تاريخ المناقشة	: ٨ أغسطس ٢٠١٨
موضوع	: الإنسانية في خطبة "ياأهلنا في اليمن" لمحمد عبد الرحمن العريفي (دراسة واقعية)
حجم الرسالة	: ٥٠ ص
المشرف الأول	: أ.د عزمان إسماعيل الماجستير
المشرف الثاني	: سومردي عزمان الماجستير

كان موضوع هذه الرسالة هو الإنسانية في الخطبة "ياأهلنا في اليمن" لمحمد عبد الرحمن العريفي (دراسة واقعية)، وكانت مسألة ركزة في هذه الرسالة هي ما عناصر الإنسانية في الخطبة "ياأهلنا في اليمن" لمحمد عبد الرحمن العريفي، وأما منهج الذي استخدمته الباحثة في هذه الرسالة التي حصلت عليها هي تحليلية وصفية بمقاربة واقعية. وأما النتائج هذه الرسالة هي عن أنواع الإنسانية في الخطبة تنقسم إلى خمسة وهي كما يلي: الأمراء العادلين، الإهتمام، تدعيم العدالة، الحقوق الحياوية، الحياة الحرة.

Abstrak

Nama : Luthfa Rizka
Nim : 140502047
Fakultas/prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : Kemanusiaan Dalam Khutbah “Wahai Saudara Kami Di Yaman” karya Muhammad Ibn Abdurrahman Al-‘arifi (Analisis Realisme)

Tanggal sidang : 8 Agustus 2018
Tebal skripsi : 50 halaman
Pembimbing I : Prof. Dr. Azman Ismail, MA
Pembimbing II : Sumardi Azman Lc. MA

Penelitian ini berjudul Kemanusiaan Dalam Khutbah “Wahai Saudara Kami Di Yaman” karya Muhammad Ibn Abdurrahman Al-‘arifi (Analisis Realisme). Pada penelitian ini peneliti membahas apa saja unsur kemanusiaan yang terdapat di dalam khutbah. Adapun metode penelitian yang digunakan oleh peneliti adalah metode deskriptif analisis dengan pendekatan teori humanisme. Dan hasil yang diperoleh oleh peneliti dari fenomena-fenomena Humanisme dalam khutbah “Wahai Saudara Kami Di Yaman”. karya Muhammad Ibn Abdurrahman Al-‘arifi adalah: Pemimpin yang Adil, Kepeduliaan, Menegakkan Keadilan, Hak untuk Hidup dan Kehidupan yang Bebas.

Kata Kunci: Kemanusiaan, Yaman, Perang

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اليمن وهو دولة عربيّة تقع في جنوب غرب شبه الجزيرة العربيّة، ويحدّها من الشرق سلطنة عُمان، ومن الغرب البحر الأحمر، أمّا من الشمال فتحدها المملكة العربيّة السعوديّة، ومن الجنوب البحر العربيّ وخليج عدن، لكن بسبب إتقان واستكشاف ذلّ الأخرى يجعل اليمن رابع من أفقر بلد بعد السودان، جيبوتي وموريتانيا. كما تهديد اليمن بأن تصبح دولة فاشلة على أساس مؤشر الدول الفاشلة (The 2012 Failed States Index) من خلال احتلال المراكز الثامنة.

الحرب ا اليمنية هي حرب أهلية تدور بين الحوثيين والرئيس السابق علي عبد الله صالح المدعومين من إيران وللرئيس عبد ربه منصور هادي المدعومين من السعودية. كان الحرب الأولى تبدأ عام ٢٠٠٤ ثم إرفع مرةً أخرى في نصف الثاني من عام ٢٠١٤ تصادعت أعمال عنف ترجع جذورها إلي استياء المواطنين المستفحل من عجز الحكومة الإنتقالية عن تحقيق الاستقرار السياسي. وبعد استلاء المسلحين الحوثيين على صنعاء في سبتمبر ٢٠١٤ ازداد ضعف الحومة انتقالية بقيادة الرئيس عبد ربه منصر هادي. وشكل اتفاق السلم والشراكة الوطنية بارقة أمل لحل مبكر، لكنه تلاشى سريعاً^١ ودفع الحوثيين

^١المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسية. الحرب الأهلية في اليمن: صراع معقدة وآفاق متباينة

الكسندر مترسكي (سبتمبر ٢٠١٥) ص: ٣

المزهوون بانتصاراتهم المبكرة ميليشياتهم لسيطرة على المؤسسات الرئيسية في الصنعاء. وتحقق ذلك جزئياً عبر تعيينهم أشخاصاً موالين لهم في مناصب مختلفة في المؤسسات ووسائل الإعلام. وتبددت الآمال كلياً في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٥ عندما استقبل هادي ولجأ، بعد فترة وجيزة من هروبه من الإقامة الجبرية في صنعاء وإقامة قصيرة في عدن، إلى المملكة العربية السعودية، وحسب استقالته وقرار مواصلة رئاسته، وفي الوقت نفسه، قرر الحوثيين توطيد نسختهم المعدلة من الدستور الوطني وإنشاء هيئات حكومية خاصة بهم. وواصلوا تمردهم، دافعين اليمن كله إلى حرب أهلية.^٢

وصلت الحرب إلى مرحلة الأزمة على جميع المستويات، فحسب الأمم المتحدة هناك ٧ ملايين نسمة، أي ربع السكان على وشك المجاعة، ومليون شخص مصابون بالكوليرا، إلى جانب سقوط أكثر من ١٠.٠٠٠ ضحية مدنية، هذا الوضع الإنساني المأساوي مازال قابلاً للتوسع في ظل عدم وجود مؤشرات لنهاية الحرب في اليمن وضبابية التحركات الميدانية التي تقودها كل من السعودية والإمارات.^٣

لها ثلاثة تطورات مهمة توضح التغييرات التي أعقبت المؤتمر: أولها أن المشهد السياسي أصبح راديكالياً ومستقطباً إلى أقصى حد، هو ما شوش على جميع روابط التماسك والتعاون بين الجماعات على أساس التشابه التاريخي والثقافي. ثانيها أن التغيير في ميزان القوى ومرونة التكيف التواصلية أوحيا لكل

^٢ نفس المراجع

^٣ أخبار عربية، صحف عالمية : الحرب على اليمن ساحة صراع إماراتي سعودي مكتوم (الجمعة ٩ فبراير

جماعة من هذه الجماعات المتصارعة بالتفاؤل. بتحقيق الهيمنة على الآخرين. أما التطور الثالث فهو متمثل بانعدام أدنى ثقة لدى مواطني اليمن بحكومة مركزية وبالعملية السياسية كحل لمشاكلهم. إذ لديهم مرجعية بئسة وخيبة أمل من عملية تفاوض طويلة وحكومة انتقالية معدومة الفعالية، فضلاً عن عدم وجود قائد يمكنه شحذ آمالهم وحشدهم تحت راية واحدة.^٤

إن الفوضى التي وقعت في اليمن لا فضلها عن ظاهرة الربيع العربي (Arab Spring) التي حدثت في عام ٢٠١٠ حيث هناك الحركات العديد من الثورات نظام حكومة الشرق الأوسط. دخل اليمن منعطفاً سياسياً وعسكرياً جديداً هذا العام مع مقتل الرئيس السابق علي عبدالله صالح على يد الحوثيين وارتفاع عبد الرب منصور هادي في عام ٢٠١٢ في حفلة وعد به الرئيس عبد الرب منصور هادي ليحلّ الصراع.^٥

في هذه الرسالة تبحت الباحثة عن خطبة يا أهلنا في اليمن لمحمد بن عبد الرحمن العريفي. حكي عريفي في هذه الخطبة من الحزن والألم الذي شعر به حيث أصاب اليمن بسبب النزاعات والحروب ببعض أطراف والحكومات غير القادرة على تنفيذ الولاية. ومع ذلك يقول العريفي عن مزايا وكرامات المواطنين اليمنيين السابقين في القرآن والحديث. كما شرحه كيف أن يكون قائداً. وفضلاً عن دعوة السلام عرضه على المواطنين والحكومة من أجل إنهاء الحرب. كانت الخطبة هي بضم الخاء، وهي ما يُقال على المنبر، وهو الكلام بين متكلم

^٤ مراجع السابق: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسية. ص: ٢

^٥ Muhammad Fakhry Ghafur, *Problematika Kekuatan Politik Islam di Yaman, Suriah dan Jazirah*, *Peneliti Pusat Penelitian Politik*, Lembaga Ilmu Pengetahuan Indonesia, Jakarta 2015 vol.12 hal:120

وسامع، ومنه اشتقاق الخُطبة^٦. الخطبة نوع من أنواع نثر الفني يؤثر في النفوس ويثير العواطف، يقصد به التأثير في الجمهور عن طريق السمع والبصر معا.

الخطبة هي فنّ من فنون الأدب عرفها العرب منذ الجاهلية، قوامها النثر بكلمات منتقاة وجعل موزونة ومسجوعة، يلقيها صاحبها علي المستمعين ليؤكد لهم رأيا أو فكرة أو ليبرهن على عقيدة أو عظة.^٧ كلمة الخطبة يتذكر لنا عن نفر من يخطب علي منبر ثم يتكلم عن الكلام المفيد. الخطابة تتضمن عن الدينية و الأساسية و الإقتصادية و الحكومية و المعاملة وغيرها.

أما الخطبة منبرية هي الخطبة التي تلقى فوق المنابر و في تعريف العلماء ان الخطبة هي الكلام المؤلف الذي يتضمن وعظا وبلاغا علي صفة مخصوصة وباختصار. الجمعة هي بضم الميم وإسكانها وفتحها: الجُمُعَة، والجُمُعَة، والجُمُعَة، والمشهور الضم، يقال الجُمُعَة لأنها تجمع الناس كثيرا و ذهبوا بها إلى صفة اليوم أنه يجمع الناس. ويُجمع على جُمُعات و جُمُوع، والمسجد الجامع، وإن شئت قلت مسجد الجامع بالإضافة.^٨

انطلاقا ما سبق البيان أرادت الباحثة أن تبحث عن الخطبة مُحمَّد بن عبد الرحمن العريفي باستخدام النظرية الواقعية الأدبية.

^٦ عبد العزيز بن مُحمَّد بن عبد الله الحجيلان خطبة الجمعة وأحكامها الفقهية ص: ١٦

^٧ مُحمَّد التونجي، المعجم المفصل في الأدب دار الكتاب العلمية، بيروت: الطبعة الأولى الجزء الأول، ص:

ب. مشكلة البحث

اعتمادا على ما سبق تريد الباحثة أن تحدد مشكلة البحث هي ما الموضوعات الإنسانية المتضمنة في خطبة مُجَّد عبد الرحمن العريفي؟

ج. غرض البحث

وأما غرض البحث في هذه الرسالة فهي لمعرفة الموضوعات الإنسانية المتضمنة في خطبة مُجَّد عبد الرحمن العريفي

د. معاني المصطلحات

قبل دخل إلى البحث تحسن للباحثة أن تشرح بعض معاني المصطلحات المضمنة من الكلمات التي تكون في موضوع البحث :

١. الإنسانية

الإنسانية هي من كلمة إنسان بمعنى البشرية.^٩ الإنسانية هي نزعة عقلية جمالية. واحت تلازم تطور التفكير الإنساني في مختلف أعصره القديمة و الحديثة كحركات أساسية مغروسة في جذور الوجود الإنساني. أو الفنّ الإنساني عامة وشأن تفسير أية صبغة من الصبغات الأدبية أو الفنية من مذاهب الأدب أو

^٩نجم اللغة العربية، المعجم الوسيط، (مصرى: مكتبة الشروق الدولية ٢٠٠٤) ص: ٣٠

الفنّ عامة كالملاحم و الغنائية و الإتباعية و الواقعية و الرمزية.^{١٠} أما الإنسانية من ناحية اللغة الإنجليزية هي هيومانيس (Humanism) بمعنى يتعلق بالإنسان.

٢. خطبة

كلمة خطبة مأخوذة عن الفعل خطب-يخطب خطابا او خطبة^{١١}. الخطبة لغة مصدر من :خطب - يخطب - خطيبة - وخطابة، اي قرأ الخطبة على الحاضرين. يقال "الخطب القوم وفي القوم"^{١٢}. اما اصطلاح فلها معنيان، أحدهما انها اسم للكلام المنشور سجعاً كان أو مرسلًا، وثانيهما انها القاء الكلام المنشور مسجوعاً كان او مرسلًا، لإستعمالة المخاطبين إلى رأى أو ترغيبهم في عمل.^{١٣} الخاطب هو من يقوم بالخطابة.

٣. يا أهلنا في اليمن

كانت "يا أهلنا في اليمن" موضوعاً من موضوعات الخطبة لمحمد بن عبد الرحمن العريفي التي ألقاها في المنابر الجمعية.

^{١٠} محمد عبد المنعم خفاجي، مدارس النقد الأدبي الحديث, (الحاء المعوية اللبنانية : لبنان، ١٩٩٥)

ص: ٨٥

^{١١} جبور عبد النور، معجم المعاني لكل رسم المعنى، (دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٤)

^{١٢} لويس معلوف المنجد في اللغة (المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٠٨) ص: ١٨٦

^{١٣} على محفوظ، في الخطبة واعداد الخطيب (دار الاعتصام، مصري : ١٩٨٣) ص: ٤٤

هـ. الدراسات السابقة

١. ازدهار الخطبة في العصر الأموي، كتبه محمد نزر جعفر، ١٩٩٧ وهو متخرج بكلية الأدب وعلوم الإنسانية بقسم اللغة العربية و أدبها بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية. انه يبحث عن نشأة و تطور الخطبة في العصر الأموي من جهة السياسية و الإقتصادية و الدينية ومن كل جهة.^{١٤} و اما فائدة للباحثة منه لتعريف عمدة الخطبة. و فرق بين هذه الرسالة أنه يبحث عن الخطبة في العصر الأموي و لم يبحث عن خطبة محمد عبد الرحمن العرفي.

٢. خطبة زياد بن أبيه كتبه محمد يس ٢٠١٣ وهو متخرج بكلية الأدب وعلوم الإنسانية بقسم اللغة العربية و أدبها بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية. انه يبحث عن خطبة زياد بن أبيه بدراسة إجتماعية الأدبية. اما منهج البحث في هذه الرسالة فهي الرسالة المكتبية بطريقة تحليلية الوصفية. و اما فائدة للباحثة منه لتعريف دراسة تحليلية إجتماعية أدبية. و فرق بين هذه الرسالة أنه يبحث عن دراسة تحليلية إجتماعية أدبية في خطبة زياد بن أبيه و لم يبحث عن خطبة محمد عبد الرحمن العرفي.

٣. مميزات خطبة رسول الله ﷺ في حج الوداع، ٢٠٠٩، كتبه دودي سافترى وهو متخرج بكلية الأدب وعلوم الإنسانية بقسم اللغة العربية و أدبها بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية, انه تكلم عن خطبة رسول في حج الوداع بطريقة الدراسة الوصفية التحليلية.^{١٥} وفائدة للباحثة ان يعرف

^{١٤} محمد نزر جعفر، ازدهار الخطبة في العصر الأموي، دار السلام: بند أنشئية ١٩٩٧

^{١٥} دودي سافترى، مميزات خطبة رسول الله ﷺ في حج الوداع، دار السلام: بند أنشئية ٢٠١٢

كيف طريقة الوصفية التحليلية و فرق بين هذه الرسالة أنه يبحث عن خطبة رسول الله ﷺ في حج الوداع و لم يبحث عن خطبة محمد عبد الرحمن العرفي.

٤. خطبة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في نهج البلاغة، كتبه هندرا كسوما، وهو متخرج بكلية الأدب وعلوم الإنسانية بقسم اللغة العربية و أديها بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية. انها تكلم عن عناصر الأدب وكيفية اللغة في خطبة علي بن أبي طالب. وفائدة للباحثة لتعرف عناصر الأدب وكيفية وانظرة في مقاييس الأدب. و فرق بين هذه الرسالة أنه يبحث عن خطبة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و لم يبحث عن خطبة محمد عبد الرحمن العرفي.

٥. خصائص الخطبة الدينية لعلي بن أبي طالب، كتبه جوميدار وهو متخرج بكلية الأدب وعلوم الإنسانية بقسم اللغة العربية و أديها بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية. أنه يبحث عن الخطبة الدينية و اللمحة العامة من ناحية الألفاظ و المعاني.^{١٦} و اما فائدة للباحثة منه لتعريف خصائص الخطبة من ناحية الألفاظ. و فرق بين هذه الرسالة أنه يبحث عن خصائص الخطبة الدينية لعلي بن أبي طالب و لم يبحث عن خطبة محمد عبد الرحمن العرفي.

٦. الإنسانية في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني كتبه توكو ألف سافترا وهو متخرج بكلية الأدب وعلوم الإنسانية بقسم اللغة العربية و أديها بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية. أنه يبحث عن نظرية الإنسانية

^{١٦} جوميدار، خصائص الخطبة الدينية لعلي بن أبي طالب. دار السلام: بند أتشية ٢٠١٠

لأبراهام ماسلو (Abraham Maslow) في الرواية عذراء جاكارت بمنهج الوصف التحليلي^{١٧}. واما فائدة للباحثة منه لتعريف النظرية الإنسانية لأبراهام ماسلو (Abraham Maslow). و فرق بين هذه الرسالة أنه يبحث عن النظرية الإنسانية لأبراهام ماسلو (Abraham Maslow) في الرواية عذراء جاكارتا لنجيب الكيلاني ولم يبحث عن الإنسانية لأبراهام ماسلو (Abraham Maslow) في خطبة مُحمَّد عبد الرحمن العرفي.

٧. الإنسانية في رواية الرجال الذي امن لنجيب الكيلاني^{١٨}. كتبه سريرا درمي وهو متخرج بكلية الأدب وعلوم الإنسانية بقسم اللغة العربية و أدبها بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية. أنه يبحث عن ظواهر الإنسانية في رواية الرجال الذي امن منها حرية الحياة والمساواة، والتوازن الحياة، ومساوية الحقوق، والقضاء على الفقر، والإعتراف للأجانب، والتسامح، وحياة الجمالية. و فرق بين هذه الرسالة أنه يبحث عن ظواهر الإنسانية في رواية الرجال الذي امن لنجيب الكيلاني ولم يبحث عن الإنسانية في خطبة مُحمَّد عبد الرحمن العرفي.

و. منهج البحث

أما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو منهج الوصفي التحليلي حيث أن تقوم الباحثة بتحليل الإنسانية دراسة واقعية

^{١٧} توكو ألف سافترا، الإنسانية في الرواية عذراء جاكارتا لنجيب الكيلاني. دار السلام: بند أتشية

^{١٨} سريرا درمي، الإنسانية في رواية الرجال الذي امن لنجيب الكيلاني دار السلام: بند أتشية ٢٠١٨

في خطبة مُحمَّد عبد الرحمن العريفي. وأما طريقة جمع المعلومات والبيانات المحتاجة لهذه الرسالة فتعتمد الباحثة على طريقة البحث المكتبي حيث تطالعت الباحثة على الكتب والدوريات والمقالات والويب التي تتعلق بهذه الرسالة. وأما كيفية كتابة هذه الرسالة اعتمدت الباحثة على ماقرّره قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكوميّة دار السلام في كتاب:

Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab Fakultas Adab UIN Ar-Raniry Darussalam-Banda Aceh, tahun 2014

الباب الثاني

سيرة مُحمَّد بن عبد الرحمن العريفي

أ. حياته و نشأته

مُحمَّد بن عبد الرحمن بن ملهي العريفي الجبيري الخالدي ، ولد عام ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠م و ينتسب إلى فخذ الجبور من قبيلة بني خالد و ترجع إلى الصحابي خالد بن الوليد رضي الله عنه. هو داعي الإسلام السعودي أو خاطب في مسجد البواردي في الرياض منذ عام ٢٠٠٦. وقد أعطى خطب الجمعة لأكثر من عشرين عاما في المساجد البارزة في المملكة العربية السعودية حتى في بعض البلدان العربية الأخرى.

الدكتور العريفي هو داعي المشهور في الشرق الأوسط. له حوالي ٢٤٢ مليون متابع على الفيسبوك و ١٨.١ مليون على تويتر. عدد كبير من الهاويين يجعله أكثر العلماء الشعبي في المملكة العربية السعودية. كما دايماً له الأنشطة الدينية غير أنه خاطب كان الشيخ العريفي شرف المستشار في العديد من المؤسسات الإسلامية. و أنه عضوا في الاتحاد الدولي للعلماء المسلمين. وأستاذ مساعد في كلية المعلمين بجامعة الملك سعود. و محاضر متعاون لعدد من الجامعات في الداخل والخارج، و كما يتحدث في مختلف التلفزيونات والإنترنت لنقل دعائه

يتعلم الشيخ العريفي في ثانوية السمهودي و ينوي أن يلتحق دراسته في الطب ، ولكن تراجع والتحق بكلية الشريعة، وبعد ذلك تقدم للدراسات العليا

في جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية^{١٩}. كانت البلدة الاصلية هي القويعة، لكن نشأ في المدينة الدمام في حي العمال الوالد، يتزوج والده ٣ نساء ولديه ٢١ اخا واختا. واما حفظه للقران فقد بدأ في المرحلة الثانوية ثم اكمله في المرحلة الجامعة.

إعتقال الشيخ العرفي في ٢٠١٣ احتجزته السلطات السعودية في ٢١ يوليو ٢٠١٣ على خلفية موقفه من الانقلاب في مصر للتحقيق معه، ووضعتة تحت الإقامة الجبرية، ومنعته من السفر إلى قطر لإلقاء محاضرة دينية في الدوحة، من دون أن توضح سبب التحقيق معه. بعد شكوى ضده من وزارة الخارجية المصرية بأنه يتدخل في الشأن المصري وتحفظت به على ذمة التحقيق وافرج عنه بعد ايام بعد توقيعه تعهدا على ان لا يتطرق في الشأن السياسي المصري^{٢٠}.

ب. المؤهلات العلمية

تعلم الشيخ العرفي على التعليم الابتدائي في المدينة الدمام و يلتحق دراسته بكلية في الدائرة المستوى، أخذ الشيخ العرفي في أصول الدين ، بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بجامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود. وتخرج في عام ١٤١١ هـ. و يواصل دراسته في نفس الجامعة لشهادة الماجستير في أصول الدين، بعنوان الرسالة "الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية لابن القيم تحقيق ودراسة" بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى عام ١٤١٦ هـ (١٩٩٦م) من جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بالرياض. و يلتحق شهادة الدكتوراه في

¹⁹ https://www.kutub-pdf.com/author/محمد_العرفي.html diakses pada 24 Februari 2018 pukul 14:42

²⁰ <https://ar.islamway.net/scholar/120/profile> diakses pada 26 Februari 2018 pukul 21:34

أصول الدين، في العقيدة والمذاهب المعاصرة، بعنوان الرسالة "آراء شيخ الإسلام ابن تيمية في الصوفية، جمع ودراسة" بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى عام ١٤٢١هـ (٢٠٠١م) من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. وكان معلميه مراحل الابتدائية كان من الجنسيه المصري والفلسطين وكان الشيخ يوسف الخويطر دور كبير على شخصيه حيث كان يلقي دورات في التجويد وفي علوم اخرى.

بالإضافة إلى التعليم الرسمي، كان الشيخ محمد العريفي يجلس للدراسة مع العلماء. وهم:

- درس التفسير والفقہ على سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله بدروس متفرقة (١٤١٣-١٤١٩ هـ)
- درس الفقہ والتوحيد والملل والنحل على الشيخ عبد الله بن جبرين رحمه الله. (١٤١٣-١٤٢١ هـ).
- درس التوحيد وغيره على الشيخ عبد الله بن قعود رحمه الله خلال ١٤١٣هـ - ١٤١٨هـ (١٩٩٣م - ١٩٩٨م).
- درس شيئاً من الفرائض على الشيخ الفرضي د. عبد الكريم اللاحم.
- قرأ في الفقہ على عدد من المشايخ في المدينة النبوية في أعوام متفرقة
- و حصل الشيخ العريفي على شهادة القرآن من بعض القراء.

و له الإجازات العلمية بعضهم:

- إجازة في القرآن الكريم من شيخ قراء اليمن الشيخ يحيى الحليلي.

- إجازة في القرآن الكريم من شيخ قراء مصر الشيخ أحمد عيسى المعصراوي.
- إجازة حديثية من الشيخ القاضي المحدث إسماعيل بن علي الأكوغ.
- إجازة حديثية من الشيخ القاضي المحدث مُحَمَّد بن إسماعيل العمراني.
- إجازة حديثية من الشيخ المسند المغربي أبي خبزة.
- درس يلقيه في شرح سلم الوصول في جامع الحديثي بالرياض بدأ عام ١٤٢٢ هـ.
- درس يلقيه في شرح عمدة الفقه في جامع الحديثي ثم جامع الدخيل بالرياض بدأ عام ١٤٢٢ هـ.
- درس يلقيه في التفسير في جامع الدخيل بالرياض بدأ عام ١٤٢٧ هـ.
- دورات علمية متنوعة في شرح أصول الإيمان، وأشراط الساعة، والسيرة النبوية.

ت. المشاركات والمؤتمرات

- حضر وقدم الشيخ العرفي الدورات التدريبية متنوعة في مهارات تطوير الذات، وفنون التعامل مع الآخرين، وفنون التفاوض والإقناع، ومهارات الإلقاء، وعلم الاتصال، كما أن له مشاركات إعلامية في القنوات الفضائية المتنوعة ما بين مسجل ومباشر. و المشاركات الأخرى فهو:
- شارك بمئات المحاضرات العامة في المساجد والمخيمات الشبابية في الداخل والخارج .

- شارك في تقديم عدد من الدورات العلمية الشرعية ، في داخل المملكة وخارجها .
- شارك في عدد من الملتقيات والمؤتمرات في الداخل والخارج (منها : مؤتمر الحوار الوطني بالمملكة، ومؤتمر نصره النبي ﷺ بالبحرين، ومؤتمر الإسلام والحضارات بالأرجنتين، ومؤتمر أطباء الحرمين بالمملكة، ومؤتمر حقوق النبي ﷺ بمكة، وغيرها) .
- حضر وقدم دورات تدريبية متنوعة في مهارات تطوير الذات، وفنون التعامل مع الآخرين، وفنون التفاوض والإقناع، ومهارات الإلقاء، وعلم الاتصال، وغيرها .
- مشاركات إعلامية في القنوات الفضائية المتنوعة (بلغت خلال عشر سنوات أكثر من ألف لقاء ما بين مسجل ومباشر
- عضو مجلس الأمناء بالهيئة العليا للإعلام الإسلامي التابعة لرابطة العالم الإسلامي.
- عضو في عدد من المكاتب الدعوية والهيئات الإسلامية.
- محاضر متعاون لعدد من الجامعات في داخل المملكة وخارجها.
- متعاون مع الإرشاد الديني في كل من: الأمن العام (في السجون، ومدينة التدريب، وغيرها)، الدفاع المدني، وزارة الدفاع، كلية الملك فيصل الجوية، الحرس الوطني، وزارة التربية والتعليم.

ج. المؤلفات

بلغت أكثر من عشرين عنواناً، وهي نوعان:

الكتاب:

- الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية، لإبن القيم، تحقيق ودراسة في مجلدين، وهي رسالة الماجستير.
- موقف ابن تيمية من الصوفية في مجلدين، وهي رسالة الدكتوراه.
- نهاية العالم (في أشراف الساعة) طبع منه في ٣٢٠ ألف نسخة وترجم إلي (٦) لغات.
- استمتع بحياتك، صدر (٢٠٠٨م) وطبع منه ٣ مليون نسخة وترجم الي (١١) لغات.
- العالم الأخير .
- تجربتي في ربع قرن .
- الدرر البهية من فتاوي ابن تيمية
- زبدة الفوائد من كتب ابن تيمية
- المفيد في تقريب أحكام المسافر (طبع ثلاث طبعات) .
- المفيد في تقريب أحكام الأذان (طبع طبعتان).
- الدرر البهية في الألغاز الفقهية (طبع طبعتان) .
- هل تبحث عن وظيفة (في الدعوة إلى الله ، طبع منه مليوناً نسخة) .
- اركب معنا (في أهمية التوحيد ، طبع منه أربعة ملايين نسخة) .
- إنها ملكة (طبع منه مليون ونصف نسخة) .

- في بطن الحوت (طبع منه مليون ونصف نسخة) .
- إلا ليعبدون (شرح مصور للعبادات: الصلاة والزكاة والصوم والحج ، طبع منه مليون نسخة).
- رحلة إلى السماء (طبع منه مليون ونصف نسخة) .
- عاشق في غرفة العمليات (توجيهات للأطباء والمرضى، طبع منه ٧٠٠ ألف نسخة) .
- صرخة في مطعم الجامعة (رواية حول الحجاب وأدلتها) (طبع منه مليون ونصف نسخة) .

المطويات:

- أذكار المسلم اليومية (طبع منها عشرون مليون نسخة، خلال ثلاث سنوات)
- أين تذهبون؟ (في السحر والعين، طبع منها ثمانية ملايين نسخة)
- ماذا تفعلين هناك؟ (توجيهات للأخوات، طبع منها سبعة ملايين نسخة)
- هل طرقت الباب؟ (في قصص تائبين، طبع منها خمسة ملايين نسخة)
- كم إلهاً تعبد؟ (في أهمية التوحيد ، طبع منها أربعة ملايين نسخة)
- وغيرها^{٢١} .

²¹ <http://arefe.ws/ar/index.php?com=library> diakses pada 25 Februari 00:52

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. مفهوم النظرية الإنسانية

الإنسانية هي من كلمة إنسان بمعنى البشرية^{٢٢} وهو من مصدر الصناعى. إن دراسة الإنسان وما يرتبط به في نموه وحياته وفكره، ضرورية لدراسة أدبه وعطائه. وسيظل الأدب مرتبطا بالإنسان ارتباطا قويا، ومرتبنا ببيئته وحياته، وفكره وعمله، وتصوره وإيهاته، ونهجه وسلوكه. و الإديب المسلم لا يستطيع أن يتقدم عطائه في الأدب الإسلامى المتميز إلا إذا تميّز هو أولا، وظهر تميّزه، وبانت أصالته^{٢٣}.

لإنسانية هي نزعة عقلية جمالية ومجموعة من وجهات النظر الفلسفية والأخلاقية التي تركز على قيمة وكفاءه الإنسان. بمعنى أن كلّ شئ سخرت لمصاحه الإنسان^{٢٤}. النزعة الإنسانية له معنيان أحدهما تريخي و الآخر مذهب. وحت تلازم تطور التفكير الإنساني في مختلف أعصره القديمة و الحديثة كحركت أساسية مغروسة في جذور الوجود الإنساني. أو الفنّ الإنساني عامة وشأن تفسير أية صبغة من الصبغات الأدبية أو الفنية من مذاهب الأدب أو الفنّ

^{٢٢} نجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (مصرى: مكتبة الشروق الدولية ٢٠٠٤م) ص: ٣٠

^{٢٣} الدكتور عرنان علي رمضان النجوى، الأداب الإسلامى إنسانية و علمية، الطبقة الأولى (الرياض :

دار النحوي للنشر و التوزيع ١٨٩١م) ص : ١٠٥

²⁴Bambang Sugiharto, *Humanisme dan Humaniora : Relevansinya Pendidikan*, (Yogyakarta : Jayasutra 2008) hal.203

عامّة كالملاحم و الغنائية و الإبتاعية و الواقعية و الرمزية^{٢٥}. أما الإنسانية من ناحية اللغة الإنجليزية هي هيومانيس (Humanism) بمعنى يتعلق بالإنسان. أما في الإسلام فلا يعرف المصطلح الخاص لتكريم الإنسان و لا رتقلء ذلك الفن^{٢٦}. ومن الواضح أن ملمح تؤكد عليه النزعة الإنسانية هو أنكار أي جارج الإنسان كالوحي والدين، وتحقيق الإنسان لقواته وقدراته الجلاقة، واعتبار السعادة الإنسانية غاية في ذاتها، لا تطلب أي تبريرات جارج الإنسان^{٢٧}. إن مفهوم الإنسانية هو من أكثر المفاهيم التي يجمع عليها الناس على إختلاف آرائهم وأديانهم ومعتقداتهم. ففي الواقع البشري على مستوى الكواكب بأسره، فإن أيّ دين من الأديان لا يحظى بتأييد جمع البش. فنرى أن لأيّ دين من الأديان فريقا من الناس يؤمن به فريق آخر. وقد يؤمن فريق من الشر بالله وقد لا يؤمن به فريق آخر.

قال بول إدوارد في "موسوعة الفلسفة" أن الإنسانية هي حركة فلسفية التي قام بها في بداية الأمر هم الإنسانيون الإيطاليون، في منتصف القرن الرابع عشر. أصبحت هذه الحركة واحدة من عوامل ظهور حضارة جديدة جلبت التغيير في أوروبا تسمى عصر النهضة^{٢٨}. إن النزعة الإنسانية آنذاك لا ترتبط كثيرا بأمور الدين، و لا تختلف به. والغرض الرئيسي من هذه النزعة الإنسانية هو الأخلاق التي تركز على الإعتراف بكرامة الإنسان، وقيمة الحياة في العالم،

^{٢٥} محمد عبد المنعم خفاجي، مدارس النقد الأدبي الحديث، (الحاء المعوية اللبنانية : لبنان، ١٩٩٥م)،

ص: ٨٥

^{٢٦}Husna Amin, *Agama dan Humanisme*, (Banda Aceh : Lembaga Naskah Aceh dan Ar-Raniry Press , 2013). Hal:111

^{٢٧}حيدير الغدير، الشعر والقضايا الإنسانية المعاصرة (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠١٥م) ص: ٢

^{٢٨}Husna Amin, *op. cit.* hal. 122

والإرداة الحرة للعمل.^{٢٩} إن الإنسانية في زمن النهضة تعترم إعادة اكتشاف القيم الإنسانية بكل جوانبها. ينظر إلى الإنسان على أنه مولود في العالم والتاريخي، ولديه القدرة على نقش تاريخ حياته وعلى توجيه هدفه من أجل تحقيق سعادته.^{٣٠}

النزعة الإنسانية أي نسق من الفكر أو الفعل يعتبر أن المصالح والقيم والكرامة الإنسانية هي العامل المهيمن. وتستتبع النزعة الإنسانية الولاء للشواغل الإنسانية، فهي موقف ذهني يولي اهتمامه المركز للمناشط الإنسانية لا العوالم الغيبية أو ما يسمى بالمملكة الحيوانية. ومن ناحية التاريخية كانت النزعة الإنسانية إحدى مذاهب عصر النهضة. وقد ولدت في إيطاليا القرن الرابع عشر وأكدت جدارة الإنسان الجوهريه وكرامته ومقدراته على النقيض من الرأي المضاد الذي ساد قبلا واعتبر الإنسان شريرا ضئيل القدر كتب عليه الهلاك في هذه الحياة وفي الحياة الاخرى.^{٣١}

وبمعنى أكثر تحديدا تتضمن النزعة الإنسانية التوفر والعكوف في أي وقت بما في ذلك الحاضر، على تلك الدراسات التي تنصب على الحياة القديمة لليونان والرومان وعلى فكرهما وأدبهما. ويتدر المدافعون عن النزعة الإنسانية في التاريخ الأدبي من بتراك وتوماس مور وايرازموس وسير فيليب سدني الى شيكسبير وملتون وحوته.^{٣٢}

²⁹Bambang Sugiharto, *op. Cit.* Hal. 209

³⁰Bambang Sugiharto, *op. Cit.* Hal. 210

^{٣١}إعداد ابراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، (صفاقي : الجمهورية التونسية ١٩٨٦م) ص:

وقد نضجت هذه الحركة الإنسانية في زمن الفرنسية (١٧٨٩-١٧٩٩) حتى وصلت الحرية (*liberte*) والتسوية (*egalite*) والأخوة (*fraternite*) ثلاثة الأركان الأساسية لوعي القيم الواجبة لدى البشئ^{٣٣} في القرن السابع عشر و الثامن عشر الميلادي أصبحت الإنسانية مستقلة على نحو لا ترتبط بالدين، وأحيانا يشعر أقرب إلى الإلحاد. إن الإنسانية في زمن النهضة تعتمز إعادة اكتشاف القيم الإنسانية بكل جوانبها.

ذكر مصطفى في كتابه "الحقوق الإنسانية بين الإسلامية والمجتمع المدني" أن الإنسانية من ناحية الفلسفة يمكن القول بأن الإنسانية تشرف على الفلسفة الإنسانية (*Humanism*) التي تتخذ من الإنسان محورا بينما "الحقوق الإنسانية" تنبع من حب الإنسان كإنسان وعمل الخير الذي يجب أن يسدى اليه فلسفة الإنسان تهتم بالإنسان كإنسان فحسب، بدون النظر الى عرق خاص أو موكن جغرافي خاص، أي أنها تقول إصالة الإنسانية^{٣٤}.

فالإنسانية يفهم على أنها عقيدة لا تعتمد على المذهب التي لا تعطى الحرية للفرد. هذه القيود و الضوابط تتناقض مع المبادئ الأساسية للإنسانية التي تعطى للناس حرية الاختيار في الحياة سواء في الدين أو الرأي أو في المطالبة لحقوقهم، ولكن القيم الإنساني وحقوق الآخرين أقصى ما يعتبر و يهتم إليها. أما في الإسلام، فالإنسانيون يعتقدون أن البشر لديهم الطبيعة الأساسية التي منحها الله على تطوير كل إمكانياتهم. وفي ذات البشر هناك غريزتين اثنتين هما

³³ Dedi Supriyadi dan Mustafa Hasan, *Filsafat Agama (Bandung : Pustaka Setia, 2012) hal.*

³⁴ مصطفى محقق دامار، الحقوق الإنسانية بين الإسلامية والمجتمع المدني، (لبنان: دار الهادي ٢٠٠١م)

الغريزة الطبيعية والغريزة الإلهية. وكلاهما مكمل بعضها بعضا وليستا متناقض. وإن كان مفتوح للخلاف فإن البشر أحيانا يتصرفون ويناقضون قواعد الله التي تحتوي على توازن فيه.

واجه الإنسانية بأن تتعامل مع الثورة الصناعية والتطور السريع للعلوم في بداية القرن التاسع عشر. يتطور العلوم في شتى المجالات، وخاصة في فن الفيزياء والبيولوجيا والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وعلم الاجتماع. وتندرج هذه العلوم الجديدة في المناهج التعليمية التي تتقدم و تفوق على العلوم الكلاسيكية. هذه هي بذور نهاية الإنسانية باعتبارها أعلى قيمة للبشر.³⁵ وفي خلال القرن العشرين، سقطت قوة الإنسانية لسبب الحرب العالمية الأولى والثانية وأحداث الفظائع النازية التي دمرت كرامة البشر كمخلوق كريمة في العالم.³⁶

ودور الأدب في حقيقته يرتبط ارتباطا وثيقا بمصدر الأدبي نفسه. من الماضي وحتى الآن، هناك ثلاثة مجالات أساسية للحياة البشرية التي أصبحت مصدر الأدبي، هي مجال الدين والاجتماعية والفردية. أو بعبارة أخرى، الأدب سوف تتعامل دائما مع المشاكل البشرية في علاقته مع الإلهة ومع البشر، وعلاقته مع نفسه.

تقرر أن الإنسانية نسختان: نسخة الظاهرة ونسخة باطنة. فالنسخة الظاهرة مضاهية للعالم بأسره فيما قدرنا من الأقسام، والنسخة الباطنة مضاهية للحضرة الإلهية. فالإنسان هو الكلي على الإطلاق والحقيقة، إذا هو القابل بجميع الوجودات قديمها وحديثها لكنتا الحضرتين: الإلهية والكيانية، وما هذان

³⁵Bambang Sugiharto, Op. Cit, Hal. 210

³⁶Husna Amin, Op. Cit, Hal 115

إلا مظهران. والخاصية الثانية أن الإنسان قادر على بلوغ هذه الدرجات العالية التي لإنسان الأول الكامل، وذلك أن هذه المرتبة تتحقق في النبي، والنبي هنا يتخذ نموذجاً لإنسان الحسيني، لأن النبي في الإسلام ينظر إليه على أنه إنسان بكل ما لهذه الكلمة من معنى.^{٣٧}

و كذلك توصف بهذه الصفة الأعمال الإيجابية المواقف العاطفية و المشاعر و الرومانسية و كذلك توصف بالانسانية، و المؤسسات التي تقوم بتقديم المساعدات للمحتاجين و لضحايا الحروب و توصف و معها المساعدات بأنها مساعدات إنسانية، مع الكثير من هذه المؤسسات تكون تابعة للدول التي تشعل الحروب وتدمر البلدان و تتسبب بالخراب و الموت و التهجير لملايين البشر، و تستخدم هذه المساعدات لتحكيم بانتشار اللذين يقون على قيد الحياه لإستغلال ماسيهم و السيطرة عليهم من خلال هذه المساعدات و التي تتعرض للسرقات من قبل العاملين على إدلرة توزيعها و اللذين يصبحون من كبار الأغنياء على حساب ضحايا الجرائم البشرية الوحشية التي تغطي بالإعمال التي يقال عنها إنسانية، والتي يصدّقها و ينخدع بها من لا يعرفون حقيقه الشروط و المعايير الانسانية لأي عمل إنساني.

حتى إن جهل بعض الناس بمعنى الانسانية و بمعاييرها التي غيرها التي بها نقيّم و العمل الإنساني و التصرفات و الأخلاقيات الإنسانية، يصل بينهم إلي وصف بعض السلوكيات الحيوانية التي تعجبهم و تبدو لهم ذات طابع إيجابي، بأنها أعمال إنسانية بل وقد يصل الجهل الإنساني بالبعض بوصف و الحيوانات

^{٣٧} عبد الرحمن بيدوي، الإنسانية والتجود في الفكر العربي، (بيروت، دار القلم، دس) ص: ٥١

أفضل من إنسان لتعبير عن احباطهم من الأعمال الوحشية التي يرتكبها بعض و البشر من الأنانيين و المضللين، دون لأنهم لا يعرفون أن الإنسان قد يتحوّل الى أخطر من الوحوش المفترسة عندما لا يكون عنده الوعي الإنساني ولتربية الإنسانية والشخصية الإنسانية ومقوماتها التربوية والمعرفية والثقافية والأخلاقية المبنية على رؤية إنسانية فلسفية.^{٣٨}

ب. عناصر الإنسانية

كان عناصر الإنسانية في الخطبة يا أهلنا في اليمن لمحمد بن عبد الرحمن العريفي هي جمسة عناصر، وهي الأمراء العادلين، الإهتمام، تدعيم العدالة، الحقوق الحياوية، والحيا الحرّية. سوف تشرحها الباحثة كمايلي:

(١) الأمراء العادلين

العدالة هي مهم في الإسلام. علّم الإسلام لأُمَّته أن يكون الأمراء العادلين والطاعة إلى الله ورسوله. وهذا الأمراء سوف يحملو الأُمَّة إلى العدالة والحكمة. قال الشيخ الدومجي في كتابة الإمامة العظمى عند السنة والجماعة: ليس له الشرف والدرجة العالية للأمراء إلا أن يجيدها بأحكام الله والسنة الرسول، والسعى إلى دعم الخلافة الإسلامية ثم يحفظ ويعودها لشرف الإسلام.^{٣٩}

^{٣٨} مرجع السابق، عبد الرحمن بيدوي..... ص: ٥٢

^{٣٩} Abdullah Ad-Dumaiji, *Konsep Kepemimpinan Dalam Islam*, (Jakarta: Ummul Qurahal)

(٢) الإهتمام

الإسلام هو الدين الذي يهتم التوازن بين الحياة في الدنيا والآخرة،
والعلاقة بين الانسان والله ، والعلاقة بين الناس والناس، والناس بطبيعته.
الإهتمام واسع وواضح وإن تنظرها بجهة الإسلام قد وجد أن الإسلام
تبحث عن كلّ شيء.

الجوانب أحدهم الإهتمام في العقيدة والشريعة والمعاملة والعبادة
وغيرها. ويقدر الله من يهتمون الرعاية الاجتماعية في سياق المسؤولية
الاجتماعية للشركات. كما قال في الحديث: لا يُؤْمَنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ
لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ^{٤٠}

(٣) تدعيم العدالة

الإسلام هو الدين الذي يدعم العدالة، كان الإسلام قد يبعث
الرسول ليدعم العدالة. ويؤكد الإسلام أن يدعم العدالة ، والحياة الحرة ،
وحماية حقوق الإنسان باعتبارها أن يكون أحد المبادئ على أساس
الإسلام. يوجب الإسلام علي الأُمراء أن يفهم الفقه للأحكام ليقرّر
الحكم والفقه العام لتعريف كيفية الحياة. وكان مفهوم العدالة في الإسلام
هي أن إعطاء الشروط لا تحيد عن الحقيقة. ويعلم الإسلام أن الموقف
الحاكم للشعبه هي نفسها

^{٤٠} صحيح البخارى الرقم: ١٣ و صحيح المسلم الرقم: ٥٤

(٤) الحقوق الحياوية

لكل فردا له الحقوق بين الحقوقهم وهي الحق للحياة والتمييز. التمييز هو معاملة غير متوازنة لشخص أو مجموعة تتميز عادة بالنسب والدين والطبقات الاجتماعية. يعود التمييز إلى ميل البشر إلى التمييز ضد الآخرين الذين يتعارضون بالطبع مع هدف الإنسانية. إن دون الإنسانية في تحقيق المساواة لحقوق الإنسان دون تمييز من بين أمور أخرى هو بالتأكيد تطلع نبيل لتحقيق السعادة البشرية في عالم الحاجة فيما بينها

(٥) الحياة الحرة

قد تبين في نظرية الإنسانية أن الهدف الرئيسي للإنسانية هو حرية الإنسان، حيث يكون للرجل القدرة على التصرف وفقا لرغباته، سواء كانت حرية في الدين أو في الإرادة أو الفكر أو إبداء الرأي. الحرية هي حق الإنسان في تحقيق سعادة الفرد دون تخريب بحرية آخر. ويمكن أن تعني الحرية أيضا الإرادة الحرة للإنسان الذي يمكننا من خلاله أن نقرر شيئا من الخيارات التي تحدث في الحياة.

ولكن على الرغم من أن الإنسانية تضع الحرية المطلقة للإنسان، إلا أنها يجب أن تكون إيجابية يمكن أن تعطي سعادة لكل إنسان في العالم. ويمكن أن يكون الإعلام العالمي لحقوق الإنسان في عام ١٩٣٨ من قبل الأمم المتحدة أساسا لإنسانية التي تدعم حرية ومساواة الحقوق

السياسية والاقتصادية والاجتماعية لجميع البشر دون تمييز بين القبائل والأديان والدولة حيث الدين قائما بدوره هاما.^{٤١}

ج.لمحة عامة عن الخطبة

كتب هذه الخطبة في السنة ٢٠١١. كان مُحَمَّد بن عبد الرحمن العريفي في هذه الخطبة يبحث عنما يصيب باليمن. وهو يناقش المعاناة والاضطهاد الذي حدث في اليمن. وكذلك عن المعيار الأساسي للأمير الأمة في اليمن و فضيلتها و زائدتها وظوف الإنسانية فيه. يا أهلنا في اليمن هو موضوع من موضوعات في المجتمع الخطابية، لها خمسة عناصر فيه يقصص عن أحوال الإنسانية الذي يصيب في اليمن.

⁴¹Bambang Sugiharto, *op. Cit*, hal.212

الباب الرابع

التحليل عن الإنسانية في الخطبة يا أهلنا في اليمن لمحمد بن عبد الرحمن العريفي

أ. الظواهر الإنسانية في الخطبة

في هذا النوع، سوف تبحث الباحثة عن ظواهر الإنسانية الموجودة في الخطبة يا أهلنا في اليمن ، فقسّم الباحثة إلى خمسة أقسام، وستشرحها كما تلى:

(١) الأمراء العادلين

قال مُحمَّد بن عبد الرحمن العريفى اما يتعلَّق بالأمراء العادلين في أقسمان:

١. قال مُحمَّد بن عبد الرحمن العريفى في خطبته:

" وقال رجل لعمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقد راه في حاجة لطعام و كساء و مال ومع ذلك قتر على نفسه قال له : يا أمير المؤمنين لو وسعت على نفسك وانفقت من مال الله الذي تحت يدك فقال له عمر : يا رجل انما انا كرجل خرج مع رفقة في سفر فجمعوا مالا و اعطوا المال له لينفق عليهم فهل يحل له أن يستأثر بشيء دونهم قال له: كلا قال : فكذلك انا اعطاني الله تعالى المال لأنفقه بينكم فللأرملة حق واليتيم حق وللضعيف حق

وللمريض حق وللمسكين حق ليس الحق فقط لمن كان وزيراً أو اميراً أو كبيراً بل لكل الناس حقوق قال: فأنا أقسم بينهم على ذلك."

في هذا النص كان الخاطب يحكى عن أحد الأمراء في الإسلام. وهذا الأمير هو عمر بن الخطاب. كان عمر بن الخطاب هو رئيساً عادلاً. القائد العادل متربص عند المجتمع وهو القائد الذي لا يتأمل في أمره وأمر أسرته فحسب، بل تأمل وفكر في أمور المجتمع. إن ملة الإسلام ملة العدالة فهي تسوي بين الناس جميعاً. و إن ما يتفاضلون بأعمالهم وتقواهم. لا فرق بين عربي وغير عربي و بين الغني والفقير و بين الرئس والشعب. والقرآن صريح في ذلك يقول: إن أكرمكم عند الله أتقاكم^{٤٢}

وقال رسول الله ﷺ في خطبة الوداع: (أيها الناس إن الله تعالى أذهب عنكم نخوة الجاهلية وفخرها بالآباء، كلكم لآدم وآدم من تراب، ليس لعربي فضل على عجم إلا بالتقوى)

ذكر الخاطب في هذا النص قصة عن عمر بن الخطاب مع إنسانية وعد إليه المجتمع حيث أنه ما استأثر على المسلمين بأموالهم بتاتاً بل بالعكس. فكلن ينفق ماله ويعممه للفقراء، والأيتام، والأيامي و الضعفاء والمرضى ليدوقوا مما أنعم الله. وذلك امتثالاً بما أمر الله حيث قال: (وفي أموالهم حق للسائل والمحروم)

^{٤٢} القرآن الكريم سورة الحجرات: ١٣٠

وليس يجعل أحد قصة عمر بن الخطاب إذ مر في أعجاز الليل بامرأة يتضاغي صبيانه حول قدر منصوبة على النار، فسألها لم يتألمون؟ فقالت: من الجوع، قال: وأي شيء على النار؟ قالت: ماء أعللمهم به حتى يناموا، الله بيننا وبين عمر . فهرول عمر راجعا إلى دار الدقيق فأخذ منها جراب شحم وعدلا من الدقيق وعاد بهما يحملهما على ظهره ووضع من الدقيق في القدر عليه الشحم، وجعل ينفخ النار تحت القدر، حتى إذ طاب الطعام ناوله الأطفال فأكلوا وشبعوا وناموا. وانصرف من عند المرأة وهي لاتعرفه.

٢. قال محمد بن عبد الرحمن العريفي في خطبته:

" وقبل أن اختتم هذه الخطبة ارفع نداء إلى خادم الحرمين الشريفين الذي نصر اخواننا في سوريا بخطاب نفعهم وثبتهم ادعوه وفقه الله إلى أن يسعى للإصلاح بين اخواننا في اليمن (وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا) وأن يبعث اليهم وفد من السياسيين والعلماء المقبولين للإصلاح بينهم ورئب صدعهم وان يوعظ القادة وان تهون الدنيا في اعينهم وان يبين له انه سيخرج من الدنيا بكفن يشترى بدراهم معدودات. لن يأخذ قصرا ولا رتبة ولا مال ولا منصبا فلماذا يقتل الناس لأجل منصب ورياسة أن يخوف الرؤساء والكبراء والقادة من رب العالمين."

في هذا النص عبّر عريفي المبالاة على اليمن. أن عريفي يرجو أن يأتي التوفيق والهداية للأمرء اليمن. لأنّ هذا التعارض ثورة الشعب إلى الحكومة وهذا يسبب ساخط الشعب على زعامة الحكومة. وكان عريفي يدعو الله لكي يرسل

الأمراء و سياسيين والعلماء الصالحين الذين يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر
كي يدعو الله سلامة في اليمن وينصحوا الأمراء في الخلاف.

إهتمام عريفي على اليمن يجعله أن ينصح وينعش الأمراء في العالم أنهم
مسؤول على رعييتهم في يوم القيامة. كما قال في الحديث:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: كُلكُمْ رَاعٍ فَمَسئُولٌ عَن رَعِيَّتِهِ, فَالْأَمِيرُ
الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَ هُوَ مَسئُولٌ عَنْهُمْ, وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ,
وَ هُوَ مَسئُولٌ عَنْهُمْ, وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَ وَلَدِهِ وَ هِيَ مَسئُولَةٌ
عَنْهُمْ, وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَ هُوَ مَسئُولٌ عَنْهُ, أَلَا فَكُلكُمْ رَاعٍ وَ
كُلكُمْ مَسئُولٌ عَن رَعِيَّتِهِ.

أخرجه البخري في : ٤٩ كتاب العتق: ١٧ باب كراهية التطاول على الرقيق

(٢) الحياة الحرّية

الظواهر الإنسانية الثاني سوف تبحث الباحثة عن الحياة الحرة عبّره مُجّد
بن عبد الرحمن العريفي في عبّرة واحدة وهذا الدليل يوصف في الجملة:

" ايها المسلمون.. وقد مرت أكثر من ستة اشهر على ثورة اهل الحكمة
والايمان اليمن بصدور عاريه , وايدي بريئة وشباب وشيب واطفال ونساء في
مطالبات سلميه رغم وفرة السلاح عندهم وفي اليمن أكثر من ٦٠ مليون قطعة
سلاح ومع ذلك لا تزال ثورتهم سلميه"

الإسلام ملة المرحة للعالمين^{٤٣} فالإسلام ينتج الرحمة والطمأنينة وهو منجاة للبرايا في كل أنحاء العالم. لقد بين هذا النص مرام شعب اليمن لنيل الحياة المستقلة من الضغط والملازمة. وجود الحياة الحرة مرام كل المخلوقات حتى العصافر تحب الطيران بلا أحد من يجسها في القفض فلا سيما الإنسان لقد خلقه الله في أحسن تقويم وله هوى فيعيش في الحياة. فهذه الحرية ملاك حياتنا الإنسانية كما أن الهوا ملاك حياتنا المادية.

من المقتطفة المذكورة علينا أن تشعب اليمن خياران لنيل الحياة المستقلة. فالخيار الأول طلب السلامة وإيجاد الحياة المستقلة ولكن مع ذلك عليهم إدراك الخطر فتكون الدولة تحت رئاسة الظلم. والخيار الثاني وهو الإعتداء لكن مع مراعاة عدم انهيار الدماء. على أن اليمن ستون ملايين سلاحا يمكن لإعتداء على الثائرين الشيعيين. وبين ذلك هؤلاء الثائرون فازوادهم من دولة ايران حيث أنها تتدخل بين معظم الحروب في الشرق الأوسط^{٤٤} ومن الباعث لتدخل إيران بينهم هو أهمية الدبلوماسية والعسكرية مع إدارة التمدر الرئاسية. تقع المعاندة في يمن لعدة الأسباب والأحزاب منها:

١. الأختلاف بين الشيعيين والحكومة في مستهل السنة ٢٠٠٤ حيث أن الحكومة تعتقد مذهب السني فاحس الشيعيون في اليمن الشرقى أن الحكومة طلتهم حقوقها ولا تأبه بهم^{٤٥}

⁴³ Abu Dinnata, *Metodologi Studi Islam* (Jakarta: Raja Grafindo Persada 2004)

⁴⁴ Nelly Riana Norjali, *Hambatan United Nations International Children's Emergency Fund (Unicef) Dalam Menangani Kelaparan Di Yaman Tahun 2011-2016*. eJournal Ilmu Hubungan Internasional, Volume 5, Nomor3, 2017:861-874. Hal:868

⁴⁵ Sigit Priambodo, *Motif Intervensi Arab Saudi Terhadap Perang Saudara Di Yaman*. Jurnal Analisis Hubungan Internasional, Vol. 6 No. 1, Januari 2017, Hal:206

٢. الإختلاف الإعتقادی بین السنی والشیعی، وهذا أقل السبب بحرب اليمن لكن جعله كسباب الرئيسی^{٤٦}
٣. واختلاف بین الرئيس الصالح و منصر هادي
٤. اختلف بین المواطنين والحكومة
٥. الشيعة الزيدية تريد امتداد الولاية
٦. الشيعة الزيدية تريد الإنتقام على موت الحسين الهوتي^{٤٧}
٧. ومن أهمية الأسباب فهي وجود دول الآخري لأغراض سياسية في الأرض اليمن.^{٤٨}

(٣) الإهتمام

الظواهر الإنسانية الثالث سوف تبحث الباحثة عن الإهتمام. عبّر مُجّد بن عبد الرحمن العريفي عمّا يتعلّق بالاهتمام في أربعة الأقوال كما تلى:

١. الحزن على موقف اليمن، فعبر مُجّد بن عبد الرحمن العريفي:

"والله أن تنور معه حرب اهليه مع وجود السلاح الكثير ان تنور حرب اهليه تملك الحرث والنسل - انا هنا - لا اميل الى رئيس ولا

⁴⁶ نفس المراجع ص: ١٢٠

⁴⁷ Muhammad Fakhry Ghafur, *Problematika Kekuatan Politik Islam di Yaman, Suriah dan Jazirah*, Peneliti Pusat Penelitian Politik, Lembaga Ilmu Pengetahuan Indonesia, Jakarta 2015 vol.12 hal:125

⁴⁸ الجريدة العربية: مجلة أميركية: وساطة روسية قريبا في حرب اليمن (بتوقيت القدس، الخميس

٢٠١٧/١١/١٦ م (آخر تحديث) الساعة ١٣:٩

الى مرؤوس ولا اميل الى حزب دون حزب لا كني ادعوا الى سرعة
حل المشكله قبل ان يستفحل الامر"

النص المذكور هو عبارة شفقيه من الخاطب عن الاضطرابات الموجودة
في يمن. ورجاء العريفي أن يكون هناك من يشفق على يمن ودار باله الى
مساعدة اهلها كما كانوا ساعدوا الرسول ﷺ قديما. قلق العريفي بالحرب الذي
حدث في يمن بأنه سيفضى إلى هلاك الدولة.

ولقد ذكرت كل فصائل وكرامة الأرض اليمن في بعض أحاديث النبي صلى الله
عليه وسلم. كما ذكر الخاطب فمن أحاديثه مايلي:

- روى البخارى في صحيحه. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول: أتاكم أهل اليمن، هم أرق أفئدة و ألين قلوبا، الإيمان يمان و
الحكمة يمانية (متفق عليه)

- عن مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَرِيقِ بَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : ” يُوْشِكُ أَنْ يَطَّلَعَ
عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ ، كَأَنَّهَا قَطَعُ السَّحَابِ ، أَوْ قِطْعَةُ سَحَابٍ ، هُمْ
خِيَارُ مَنْ فِي الْأَرْضِ“^{٤٩}

وإذ انصب الإضطراب فهلك اليمن المعروف بسلسلة النسب إلي رسول
الله حيث أن الحباب أخذوا دورا مهما في استمرار دعوة الإسلام ويضيع
الطلاب من يتعلم في هذه الدورة الشريفة. خاصة بجامعة الأحقاف أسسها

⁴⁹ Lembaga Kajian Syamina Bekerja Mencegah Kezaliman, Laporan Bulanan Syamina xviii
Januari-Februari 2015 Hal: 2

الحبيب محفوظ بن عبد الله الحداد. وهذه الجامعة مستهدفة لدى المجتمع لتقوية العقيدة السنية لاسيما إن هذه الدولة تمنح منحة دراسية^٥

دعا العريفي في خطبته إلى حل المشكلة الموجودة في اليمن قبل أن تعظم الأمر. وكان يقف بين الطرفين ولا يميل هذا ولا ذاك لا يدعم الحكومة والثائرين. إنما أو جعته الخصومة واضطرابات في اليمن حاليا. كما قال في الحديث:

إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة (رواه الترميزي : ٢١٩٢)

٢. الاهتمام بالقوم فعبر محمد بن عبد الرحمن العريفي:

"وعلى أهل العلم والمصلحين والدعاة في اليمن أن يقوموا بواجباتهم الشرعية والعملية في محاولة الاصلاح اين قبائل اليمن الأبية الشهمة صاحبة المروءة والكرم؟؟ اين هم؟؟الم يستطيعوا ان يخمدوا هذا الاضطراب الذي يقع بينهم ينبغي أن تقدم مصلحة الشعب على كل مصلحة تتعلق بالأحزاب والرئاسة وما شابه ذلك - وينبغي ان تضبط النفس وان يتحلى الناس بالصبر مع المطالبة بالحقوق الشرعية والبعد عن المطالبات الحزبية التي قد تفرق الشعب وتدعوا الى الاختلاف فيه "

يكشف نص الخطاب عن رعاية عريفي بما اصاب اليمن و بصراع طويل لم ينته أبدا. ويعتقد عاريفي اعتقادا جازما أن اليمنية بكل مزاياها والهبات التي

^٥ الحوار بأحد الطلب بجامعة الأحقاف حضرموت، يمن

أعطاه الله لمواطني اليمن ، لا يزال لدي اليمن مقاتلون إسلاميون شاجعون قادرون على حل النزاع في اليمن ، و رجال اليمن كانوا شجاعا كما وصفهم رسول الله في الحديث:

"عن عمرو بن عبسة السلمي. قال: بل خير الرجال رجال أهل اليمن".

دعى عريفي الزعيم، قد ظهر لنا أنا عريفي اجتهد اجتهاد عظيمًا لحصول على السلام في اليمن، فدعا الأمراء إلى وفاء مسؤوليتهم بوصفهم زعيم لتصلح المجتمع، بل حاليا وجدنا كثيرا من الأمراء لا يهتمون بمصالح مجتمعهم لكن يهتمون بمصالح الحزب السياسي الذي زعيمه، وعندما يصبح الشخص زعيما يجعل نفسه يحمل أمانة عظيمة ، فإن طبيعة أنّ زعيم ليس إلا خادم للمجتمعاته؛ فواجب عليه خدمة كل حاحه شعبها؛ لان كل زعيم سيكون المسؤولية المطلوبة عن زعامته ، كما في الحديث يقول:

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: كُلكُمْ رَاعٍ فَمَسئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسئُولٌ عَنْهُمْ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسئُولٌ عَنْهُ، أَلَا فَكُلكُمْ رَاعٍ وَكُلكُمْ مَسئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ

أخرجه البخري في : ٤٩ كتاب العتق: ١٧ باب كراهية التناول على الرقيق .

وترتبط الحرب في اليمن أيضا بمشاركة الأطراف الخارجية بالأغراض السياسية، مثل وجود إيران في هذه القضية، بالإضافة إلى المساعدة الشيعة بالأسلحة تريد إيران أيضا توسيع مملكة في المنطقة اليمن.^{٥١} الحالة السياسية في نظام الحكم هو شيء خطير جدا ، حيث السياسة يمكن ان تجعل شخصا أكثر وحشية من الذئب ، فانها تجتاز كل الطريق من أجل الفوز في الانتخابات. و السياسة علي اي حال يمكن للناس ان يكون جيدا كصديق قارب ولكن من ناحية أخرى يمكن ان تتحول أيضا إلى ان يكون عدوا قاتلا. سيجري كل هذا حال لتحقيق الفائدة. عيش بالشعور دائما ان هذا العالم هو جسر لكسب الحياة الأبدية، بحيث أن في المستقبل عندما أن يكون الزعيم قادر في سيطرة الحوى من الوظيفة وعطى الله الحوى للإنسان وليس للمخلوقات الأخرى، وقد يكون إختبار الحقيقي لهذا الحوى، وكيف الإنسان قادرون على سيطرته.

٣. الاهتمام بالصراع اليمن فعبر محمد بن عبد الرحمن العريفي:

"وينبغي امن يحكم كتاب الله تعالى بينهم:

فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي
أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

⁵¹ Sigit Priambodo. Op. Cit. Hal:206

يسلموا وان كان فيه نزع لرئاسة او وزارة او اخذ لمال او اخراج من ملك { وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا } ما دام ان الامر شرعي والحكم قضائي { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ }

في هذا النص يدعو عريفي اليمينيين ليهادوا بالأحوال يعنى توقيف التعارض ويهادنون للحكومة لأن كل المسلمين إخوة، كما قال في الحديث:

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ

وأخوة قويّة فمهادنة الطريق لوصول إلى مصلحة الأمة كان في الحكومة له إختلافا كثيرا لأنّ الأمراء مسؤول لأجل نفوسهم ومشغول بتقديم عائلتهم في الحكومة وأختلاس الدولة. لكن كان الإسلام أمر لكل المسلمين بطاعة الأمر الذين يطيعون إلى الله ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. كما قال في القرآن الكريم:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ۖ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا. ٥٢

٤ . الاهتمام بالإخوة المسلم فعبّر محمد بن عبد الرحمن العريفي:

"انا ادعوا خادم الحرمين إلى ذلك واسأل الله ان ييسر ذلك وان يصلح حال اخواننا هناك - اسأل الله تعالى ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان اسأل الله ان يصلح حال اخواننا في اليمن وفي سوريا وفي ليبيا وفي مصر وتونس وفي كل ارض من ارض الله"

في إختتام الخطبته كان عريفي قد يستطيع أن يسأل الله تعالى ليحسن كل ما أحوال المسلمين الذي أصابت المصيبة في هذا العالم، وكذلك أيضا في كل حال المشكلة لاسيما عن صراع اليمن وسوريا وليبيا ومصر وتونس و كل بلاد المسلمين. ومع ذلك الدعاء هي سلاح المؤمنين. ودعاء المسلمين على المسلمين لأخرين قد يردّ بها، كما قال في الحديث:

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْعَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ، قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ

(٤) تدعيم العدالة

الظواهر الإنسانية الرابعة سوف تبحث الباحثة عن تدعيم العدالة عبّر

محمد بن عبد الرحمن العريفي في النص:

" ايها المسلمون.... لا اريد ان اخوض في فصل الخصومة بين المتخاصمين اليمن قضيتهم فيها اشتباه واضطراب متشابه كثير وليس لي أن افصل الخصومة بين اهل بلد وصفهم النبي ﷺ بلحكمه [فكيف يأتي احد من خارج بلدهم ليكون احكم منهم - اليمن فيهم من الحكمة وفيهم من العلماء والقضاة والفضلاء والعقلاء ما يستطيعون ان يفصلوا الخصومة بينهم لكنني ادعوا إلى تحقيق العدل ورفع الظلم."

كما رأينا في النص أن عريفي لا يبحث عن اختلاف ما وقع في اليمن. حرمة لعلماء و القاضة اليمن الذينهم قد بين عنه لكن عريفي يدع الي تدعيم العدالة و رفع الظلم عن اليمن. كما قوله تعالى:

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۗ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ^{٥٣}

وكما روى عن النبي ﷺ: سيكون جند بالعراق جند بالشام جند باليمن فسئل النبي ﷺ مع أي جند أقوم؟ عليك بالشام

النزاع في اليمن يشتمل مجموعات كثيرة وهي اختلاف بين الحوثيين والحكومة على أساس، ، واختلاف العقيدة بين أهل السنة والشيعة الزيدية^{٥٤}. وهذه المشكلات لا وقعت في اليمن حسبه، بل قد وقعت في كثير من البلدان في شرق الأوسط. و الحصول على السلام قد بزلت جهود السلام بعد عام ٢٠١٠. وكان أحوالهم كما يقول الله تعالى في كتابه:

^{٥٣} القرآن الكريم، سورة النحل الآية : ٩٠

إِنَّمَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوهُمْ ۗ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ^{٥٥}

أو من ناحية الأخرى شرح عريفي أن في الحرب هناك تأثيرات من خارج اليمن لكنهم تصرف كما لو أنهم يعرفون كل شئ و يعرفون أكثر من معرفة باليمن نفسه، وهذا رأي ما كتبه مخلص النور في أطرحته: "تأثير العيرن في صرع اليمن". نقل منها أن عيرن تصلح الجنود من شيعة وتعطيهم احتيات الحرب. والإضاف إلى ذلك شاركت المملكة العربية السعودية أيضا في الحرب اليمنية التي كانت المملكة العربية السعودية طرف فيها مع الحكومة اليمن^{٥٦}. وتفصيلا بالنقاط ما سبق هناك مازالت بعض الأسباب الخارجية التي أدت إلى الإضطراب في اليمن منها:

- تدخل الأمريكي فيه. كما عرفنا أن أمريكي تعتقد أن ارهابي هم مسؤول بما أصابت WTC ، وتحريض على اهلاكهم وكانت حكومة اليمن شهرت الحرب بالشيعه لإنقلابهم الحكومة. وعلى هذا السبب جاءت أمريكي مأونة حكومة اليمن للهلاك الشيعة^{٥٧}.

^{٥٥} القرآن الكريم، سورة الممتحنة الآية: ٩

^{٥٦} Muhammad Fakhry Ghafur, Op.Cit Hal:125

^{٥٧} Erikson Kristian Simanjuntak kepentingan Amerika Serikat Di Yaman Dalam Upaya Menggagalkan Revolusi Yaman Oleh Al-Houti Yang Didukung Iran Tahun 2011. Hal: 5

- تدخل إيران ، كان أحد قادة الشيعة الحوثيين مطرود من اليمن فهرب إلى إيران ، ثم يشيع شرع الشيعة في إيران. حتى يتمسكون أغلب سكان ايران بمذهب الشيعة ، ومن ثم قامت الحكومة الايرانية مستعدة لمساعدته المتمردين الموجودين في اليمن بتسليحهم وتوفير إمدادات الطاقة أيضا ، حتى يدرّب العسكري الإيراني متمردي الشيعة.

- تدخل الحكومة السعودية، كان السعودية هي السبب الرئيسية بحرب اليمن وقصفه وأراد حيث شعرت الحكومة السعودية بان الشيعة ستفسد الإسلام، و إلى جانب ذلك أنّ الدولة السعودية متاخمة لليمن، فلما عرفت أنّ إيران تساعد الشيعة في المعركة، ثم تقدم السعودية علي مساعدة اليمن لحماية حدود المملكة العربية السعودية واليمن من الجيش الجمهوري الايرلندي.

- كشفت مجلة "ناشيونال إنترست" الأميركية تقرير أن هناك دورا روسيا منتظرا للتوسط في الحرب اليمن. حسب المجلة الأميركية، أن اليمن وجهة مغرية لتدخل الروس دبلوماسيا، لأنهم يعتقدون أن السعودية مستعدة لإنهاء الحرب هناك بشروط مقبولة^{٥٨}

(٥) الحقوق الحياوية

^{٥٨} الجريدة العربية: مجلة أميركية: وساطة روسية قريبا في حرب اليمن (بتوقيت القدس، الخميس ١٦/١١/٢٠١٧

م (آخر تحديث) الساعة ٩:١٣)

الظواهر الإنسانية الخامسة سوف تبحث الباحثة عن الحقوق الحيادية. عبّره مُحمّد بن عبد الرحمن العريفي في عبرة واحدة وهذا الدليل يوصف في الجملة:

" الى تحقيق التنمية ومحاربة التخلف، ادعوا الى حقن الدماء خلال الايام الماضية قتلت اعداد من الناس بصدور عارية , ادعوا الى حقن الدماء والله تعالى قد حرم أن يقتل أي احد بغير حق حتى لو كان نعجة او حيوان أو كافرا فكيف بمسلم موحد؟؟"

قد وضحت في النص إيراد عاريفي لوقف أراقة الدماء التي حدثت في اليمن، و من المعلوم ان الصراع في اليمن ليس قصة جديدة بل كانت قصة القديمة وقعت مرة أخرى. منذ بعض الوقت لقد كان صراعا هائلا لما حدث صراع لأول مرة في سنة ٢٠٠٤، وكانت مجموعة الحوثيين التي منشؤها الاقلية الشيعية الزيدية من اليمن الشمالي التي لم تحصل علي اي اهتمام من حكومة اليمن استولت علي عاصمة صنعاء وأطاحت بحكومة الرئيس منصور هادي في أوائل ٢٠١٥.

وقدر ٧٠-٨٠ في المائة من سكان اليمن محتاجون إلى المساعدة الانسانية، تقدّر الأمم المتحدة أن نزاع اليمن ادى إلى وقوع أكثر من ١٠,٠٠٠ ضحايا من السكان في المعركة، وان ٤٧٠,٠٠٠ طفلا يعانون من سوء التغذية ، وان ١٠,٠٠٠ طفلا آخر ماتوا بسبب المرض وما يقرب من ٣,٠٠٠,٠٠٠ هربوا. وأكثر مقتول من المدنيين الأبرياء، لا يحصلون على الحماية من الحكومة. وهذا مضاعفة بأمر الله الذي حملة النبي صلى الله عليه و سلم أن قتل الإنسان

بدون سبب صريح الذي اباحته الشريعة كان خطيئة عظيمة. و هذه الجملة يشهد بها قوله تعالى :

"وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ"^{٥٩}

شرح لنا هذه الآية أنّ قتل الإنسان حرم، و حرّم الله قتل الحيوان في أية أخرى حتى لو كان بعوضة واحدة . وكيف بما وقع في اليمن؟ كيف يقتلون المسلمين؟ أ ليس كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه؟ ليس احدا حقا لقتل اي النفس على اي حجة، فالله ﷻ حسبه من حقه ان يحكم، كما ورد في سورة النساء الآية ٩٣ :

"وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا"^{٦٠}

^{٥٩} القرآن الكريم سورة الإسراء الآية : ٣٣

^{٦٠} القرآن الكريم سورة النساء الآية : ٩٣

الباب الخامس

خاتمة

أ. النتائج

بعد أن شرحت الباحثة بابا بعد باب فختمت الباحثة بالنتائج والتوصيات كما تلى:

موافقا بالمسئلة المتقدمة فوجدت الباحثة خمس النتائج، وهى:

أولاً: الأمراء العادلين، علم الإسلام لأُمَّته كيف أن يكون الأمراء الطائعين إلى الله ورسول. وهذا الأمراء قد يحملون الأُمَّة إلى العدالة والحكمة.

ثانياً الإهتمام، الإسلام هو الدين الذي يهتم التوازن بين الحياة في الدنيا والاخره، والعلاقة بين الانسان والله، والعلاقة بين الناس والناس، والناس بطبيعته.

ثالثاً: تدعيم العدالة، الإسلام هو الدين الذي يدعم العدالة ويؤكد الإسلام أن يدعم العدالة ، والحياة الحرة ، وحماية حقوق الإنسان باعتبارها أن يكون أحد المبادئ على أساس الإسلام.

رابعاً: الحقوق في الحياة، لكل فردا له الحقوق بين الحقوقيهم وهي الحق للحياة والتمييز. التمييز هو معاملة غير متوازنة لشخص أو مجموعة تتميز عادة بالنسب والدين والطبقات الاجتماعية

خامساً: الحياة الحرة، حيث يكون للرجل القدرة على التصرف وفقاً لرغباته، سواء كانت حرية في الدين أو في الإرادة أو الفكر أو إبداء الرأي. الحرية هي حق الإنسان في تحقيق سعادة الفرد دون تخريب بحرية آخر

ب. التوصيات

قد تم بحث تكميلي تحت عنوان "الإنسانية في الخطبة يا أهلنا في اليمن لمحمد بن عبد الرحمن العريفي، واعترف الباحثة أنها لا تخلو عن النقصان ويرجو الباحثة أن يكون من القارئ خاصة الطلاب بكلية الآداب وعلوم الإنسانية ومن يهتم بالبحث الأدبي مواصلة البحث المتعلق بالعنوان المذكور لحصول على النفع الأكثر.

حلّ الباحثة موضوعاً من كتاب العواصف وتريد الباحثة لكلّ القارئ أن يحلّ موضوعاً آخر من ذلك الكتاب.

وأخيراً يرجو الباحثة من الله تعالى أن يجعل هذا البحث التكميلي نافعا للباحث والإخوان المسلمين والأخوات المسلمات في فهم اللغة العربية ودراساتها.

المراجع

ب. المراجع العربية

أخبار عربية، الجمعة ٩ فبراير ٢٠١٨. صحف عالمية : الحرب على اليمن
ساحة صراع إماراتي سعودي مكتوم

الجريدة العربية، الخميس ١٦/١١/٢٠١٧ مجلة أميركية: وساطة روسية قريبا في
حرب اليمن بتوقيت القدس

الدكتور عرنان علي رمضان النجوى، ١٨٩١. الأدب الإسلامي إنسانية و
عالمية، الطبقة الأولى (الرياض : دار النحوي للنشر و التوزيع

المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسية. سبتمبر ٢٠١٥. الحرب الأهلية في
اليمن: صراع معقدة وآفاق متباينة الكسندر مترسكي

إعداد ابراهيم فتحي، ١٩٨٦ معجم المصطلحات الأدبية، صفاقي : الجمهورية
التونسية

جور عبد النور، ١٩٨٤. معجم المعاني لكل رسم المعنى، بيروت : دار العلم
للملابين

حيدر الغدير، ٢٠١٥ الشعر والقضايا الإنسانية المعاصرة الرياض: مكتبة التوبة

عبد الرحمن بيدوي، الإنسانية والتجود في الفكر العربي، بيروت: دار القلم

عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الحجيلان خطبة الجمعة وأحكامها الفقهية

على محفوظ، ١٩٨٣ في الخطبة واعداد الخطيب مصري : دار الاعتصام.

لويس معلوف، ١٩٠٨. المنجد في اللغة بيروت : المطبعة الكاثوليكية

محمد التونجي، ١٩٩٩ المعجم المفصل في الأدب دار الكتاب العلمية، بيروت:
الطبعة الأولى الجزء الأول.

محمد عبد المنعم خفاجي، ١٩٩٥. مدارس النقد الأدبي الحديث، لبنان : الحاء
المعوية اللبنانية

مصطفى محقق دامار، ٢٠٠١ الحقوق الإنسانية بين الإنسانية والإسلامية والمجمع المدني،
لبنان: دار الهادي

نجم اللغة العربية، ٢٠٠٤ المعجم الوسيط، مصرى: مكتبة الشروق الدولية

ب. المراجع الإندونيسية

- Abu Dinnata. *Metodologi Studi Islam*. 2008. Jakarta: Raja Grafindo Persada x
- Ad-Dumaiji, Abdullah. 2016. *Konsep Kepemimpinan Dalam Islam*, Jakarta:Ummul Qurahal
- Amin, Husna. 2013. *Agama dan Humanisme*. Banda Aceh : Lembaga Naskah Aceh dan Ar-Raniry Press
- Ghafur, Muhammad Fakhry. 2015 *Problematika Kekuatan Politik Islam di Yaman, Suriah dan Jazirah*, Peneliti Pusat Penelitian Politik, Lembaga Ilmu Pengetahuan Indonesia, vol.12
- Lembaga Kajian Syamina Bekerja Mencegah Kezaliman, 2015. Laporan Bulanan Syamina xvii Januari-Februari
- Nelly Riana Norjali, 2017. *Hambatan United Nations International Children's Emergency Fund (Unicef) Dalam Menangani Kelaparan Di Yaman Tahun 2011-2016*. eJournalIlmu Hubungan Internasional, Volume 5, No:3
- Priambodo, Sigit. 2017 *Motif Intervensi Arab Saudi Terhadap Perang Saudara Di Yaman*. Jurnal Analisis Hubungan Internasional, Volume: 6. No: 1
- Simanjuntak, Erikson Kristian. 2011 *Kepentingan Amerika Serikat Di Yaman Dalam Upaya Menggagalkan Revolusi Yaman Oleh Al-Houti Yang Didukung Iran Tahun 2011*.
- Sugiharto, Bambang. 2008 *Humanisme dan Humaniora : Relevansinya Pendidikan*. Yogyakarta : Jayasutra
- Supriyadi, Dedi dan Mustafa Hasan. 2012. *Filsafat Agama._ Bandung : Pustaka Setia*
- Muhammad Bin Abdurrahman Al-‘arifi, biografi Muhammad Bin Abdurrahman Al-‘arifi, diakses pada <http://arefe.ws/ar/index.php?com=library>
- Muhammad Bin Abdurrahman Al-‘arifi, biografi Muhammad Bin Abdurrahman Al-‘arifi, diakses pada <https://ar.islamway.net/scholar/\u2013/profile>

Muhammad Bin Abdurrahman Al-‘arifi ,buku karangan Muhammad Bi
Abdurrahman Al-‘arifi, diakses pada [https://www.kutub-
pdf.com/author/محمد_العرفي.html](https://www.kutub-pdf.com/author/محمد_العرفي.html)

الخطبة لمحمد بن عبد الرحمن العريفي بعنوان يا أهلنا في اليمن

إن الحمد لله نحمده و نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له جل عن الشبيه والمثيل والكفاء والنظير وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله وصفيه وخليله وخيرته من خلقه و أمينه على وحيه أرسله ربه رحمة للعالمين وحجة على العباد أجمعين فهدى الله تعالى به من الضلالة وبصرَّ به من الجهالة وكثّر به بعد القلة وأغنى به بعد العيلة.

فصلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الطيبين وأصحابه الغر الميامين ما اتصلت عين بنظر ووعت اذن بخبر وسلم تسليما كثيرا . ثم الحمد لله تعالى الذي قال في كتابة الكريم : **وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَ لَا تَكْتُمُونَهُ** والذي بعث نبيه عليه الصلاة والسلام بقاعدة بعث بها جميع الانبياء بأن ينصر المسلم اخاه ظالما كان أو مظلوما.

ايها المسلمون... إن الله جل في علاه امر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القرباء ونهى الله تعالى على الفحشاء والمنكر والبغي وقد جرت سنه الله تعالى في خلقه أن ينقسموا إلى حاكم ومحكوم وامير ومأمور ورئيس ومرؤوس وقائد ومقود وواجب الله تعالى على الرعية أن يطيعوا الراعي فقال الله جل في علاه : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُؤِا الْأَمْرَ مِنْكُمْ**. وامرهم أن يحفظوا للوالي حقه عليهم وان يعرفوا مكانته بينهم و أن يطيعوه ما اطاعوا الله تعالى فيهم وواجب الله تعالى على من تولى امر المسلمين سواء كان رئيسا أو

ملك أو اميرا أو كان مسؤولا في أي ادارة من الادارات اوجب الله تعالى عليه أن يحسن رعايتهم وان يرأف بضعيفهم و أن لا يستأثر بشيء دونهم قال عليه الصلاة والسلام : ما من راعي يسترعيه الله رعيه من المسلمين يموت وهو يموت وهو عاش لرعيته حرم الله عليه رائحة الجن [رواه مسلم]

دخل ابو مسلم الخولاني على معاوية رضي الله تعالى عنه وهو امير على الشام

فقال ابو مسلم: السلام عليكم ايها الاجير

قالوا: قل يا ايها الامير

قال: بل السلام عليكم ايها الاجير

قالوا: قل يا ايها الامير

قال: السلام عليك ايها الاجير

قالوا: قل يا ايها الامير

فقال لهم معاوية: اسكتوا عن ابي مسلم فإنه اعرف بما يقول تكلم يا ابا مسلم

فقال له ابو مسلم: إنك وان كنت امير على الشام وما حولها فإنك عندنا اجير امرك الله تعالى برعايتنا والقيام بحقوقنا فبين ﷺ انه اجير عند الناس يتولى امر اموالهم وان يحكم ويفصل خصوماتهم والوالي سواء كان رئيس في دولة أو كان اميرا عليها مؤتمن على اموال الناس وعلى اعراضهم وليس للولاة أن يكتموا الاموال بين الناس أو ان يعبثوا بثروات العباد بناء على اهوائهم الشخصية فيعطون من شاءوا ويمنعون من شاءوا.

قال عليه الصلاة والسلام مبين ذلك [قال اني والله لا اعطي ولا امنع احدا] لا اعطي يعني بناء على هوى ولا امنع احدا. وانما انا قاسم اضع حيث امرت، امرني الله تعالى ان اضع المال هناء وان اعطي هذا وان اكف عن هذا فأنا افعل ذلك اضع حيث امرت [رواه البخاري] هذا رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول انه ليس له المنع والعطاء وانما المنع والعطاء بتقدير من رب العالمين فيعطي من شاء الله ويمنع من منعه الله تعالى عنه.

وقال رجل لعمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقد راه في حاجة لطعام و كساء و مال ومع ذلك قتر على نفسه قال له : يا امير المؤمنين لو وسعت على نفسك وانفقت من مال الله الذي تحت يدك فقال له عمر : يا رجل انما انا كرجل خرج مع رفقة في سفر فجمعوا مالا و اعطوا المال له لينفق عليهم فهل يحل له أن يستأثر بشيء دونهم قال له: كلا قال : فكذلك انا اعطاني الله تعالى المال لأنفقه بينكم فللأرملة حق واليتيم حق وللضعيف حق وللمريض حق وللمسكين حق ليس الحق فقط لمن كان وزيرا أو اميرا أو كبيرا بل لكل الناس حقوق قال: فأنا اقسم بينهم على ذلك.

فبالله عليكم ايها الناس لو رأى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اقواما اليوم يستأثر احدهم بأموال العباد وثروات البلاد يتمسك احدهم بالحكم تمسك الشجرة العجوز بأصلها لا تزعزع ريح ولا تهزه نصيحة بل يأمر الناس بحبه وتعظيمه والتهاتف باسمه بل وصناعة التماثيل بصورته. اينما سرنا نراه.. في المقاهي في الوزارات في الحارات في الاسواق وفي التلفاز وفي ظاهر جدران المصحات وفي داخل دورات المياه. اينما سرنا نراه.. صورت الحاكم في كل

اتجاه .. باسم في بلد يبكي من القهر بكاء مشرق في بلد تلهو الليالي في ضحاه ناعم في بلد حتى بلاياه بأنواع البلايا مبتلاه ساطح في بلد معتقل الصوت ومنزوع الشفاه سالم في بلد يقتل فيه الناس بالآلاف يوميا بدعوا الاشتباه صورة الحاكم في كل اتجاه نعمه منه علينا اذ نرى حين نراه انه لما يزل حي وما زلنا على قيد الحياة.

ايها المسلمون .. جرت عادة الملوك ورؤساء الدول والوزراء والكبراء ان يكون لهم حاشيه من وزراء و مجالسين هم الذين يختارونهم سواء كانوا صالحين أو فاسدين فإذا قال بعض الناس معتذرا هذا الحاكم حسن وجيد وممتاز لكن له بطانة فاسده قلنا لو صلح لاختار بطانه صالحه و اذا فسد قرب اليه البطانة الفاسدة. روى البخاري انه عليه الصلاة والسلام قال: ما بعث الله من نبيا ولا استخلف من خليفة الا كان له بطانتان بطانه تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانه تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله. وقال عليه الصلاة والسلام : إذا اراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد له غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه [رواه ابو داوود وهو حديث صحيح]

وقد ابتليت الامه خلال عقود طويلة مضت بحكام طغاة ظلموا الناس في اموالهم وارزاقهم واهملوا الارملة واليتيم ولا تزال جراح اخواننا في ليبيا تنزف من ظلم طغيان القذافي. ولا تزال الجماجم تسحق و الاعراض تغتصب والدماء تسيل والدموع تترقق من اخواننا في سوريا حتى صار بعض الحكام الشعب لعبة بين يديه يفعل بهم ما يشاء بل قد يشعر انه صاحب الفضل بالولاية عليهم.

قلت للحاكم : هل انت الذي انجبتنا ؟

قال : لا لست انا

قلت : هل صيرك الله اله فوقنا؟؟

قال: حاشا ربنا

قلت: هل نحن طلبنا منك ان تحكمنا؟؟

قال : كلا

قلت :هل كان لنا عشرة اوطان وفيها وطن مستعمل زاد عن حاجتنا فوهبنا لك ذلك الوطن؟؟

قال :لم يحدث و لا اظنه هذا ممكنا

قلت : هل اقرضتنا شيء على ان تخسف الارض بنا ان لم نسدد ديننا؟؟

قال : كلا

قلت :ما دمت اذن لست اله ولا ابا ولا حاكم منتخبا أو مالك أو دائنا فلماذا لم تنزل يا ابن الكذا تركبنا

ايها المسلمون.. وقد مرت اكثر من ستة اشهر على ثورة اهل الحكمة والايمان اليمن بصدور عاريه , وايدي بريئة وشباب وشيب واطفال ونساء في مطالبات سلميه رغم وفرة السلاح عندهم وفي اليمن اكثر من ٦٠ مليون قطعة سلاح ومع ذلك لا تزال ثورتهم سلميه , و إذا ذكرت اليمن ذكرت الركن

اليمني والمحدث الامير الصنعاني , والعلامة الشوكاني , وامير العلماء الكوكباني , وسيد الوعاظ و الزهاد الخولاني , و إذا ذكرت اليمن ذكرت الاوس والخزرج والمقدام المدجج , ذكرت الملكة بالقيس , واسماء بنت عميس , اليمينيون منهم شاعر الرسول حسان , وملك العرب النعمان , وخطيب الدنيا سحبان , اليمن منهم قبيلة جرهم وهي اول من سكن مكة ومن نسلها جاءت قريش و تزوج منهم اسماعيل ومن نسله جاء النبي عليه الصلاة والسلام فاليمينيون هم اخوال النبي عليه الصلاة والسلام وملك اليمن كرب ابن اسعد تبع هو اول من امن بالنبي عليه الصلاة والسلام من قبل ان يولد رسول الله آمن به وهو او من كساء الكعبة وامر قبيلة جرهم بكسائها كل عام , أهل اليمن هم أهل الفصاحة و الصبابة , هم أهل السماحة والملاحة ارق الامة قلوبا واقلها عيوباً هم اهل السكينة والوقار والفقہ والاعتبار اهل اليمن هم انصار الرسالة وقادة الجهاد والبسالة.

اليمن اشتق من اليمن ومن اليمين ومن الامانة ومن الايمان وصفت اليمن باليمن السعيد ولم توصف بلد اخرى في الدنيا بمثل هذا الوصف ذكر الله تعالى اليمن وذكر مناطق اليمن فذكر الله تعالى سبأ , وذكر الاحقاف , واذا ذكرت قصه اصحاب الاخدود , و ارمذات العماد , وقصة سبا , وبلقيس , والسيل العرم , والفيل , وابرها , فلا بد لزاماً أن تذكر بلاد اليمن اهل اليمن هم اول من اجاب ابراهيم الى الحج قرا ابن عباس رضي الله عنهما قول الله تعالى :

وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ

فقام ابراهيم عليه السلام فنادى فقال : ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فحجوا وبلغ الله صوته الى جميع الافاق. قال ابن عباس: فكان اهل اليمن هم اول من اجاب ابراهيم عليه السلام . ولما نزل قول الله تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ

لما نزلت أوما النبي ﷺ الى ابي موسى الاشعري اليمني أوما اليه اشار اليه ثم قال هم قوم هذا [اخرجه الحاكم وصححه الالباني , قال الامام الشوكاني عند هذا الحديث] اذا عرفت ان هذه الآية نازلت في اهل اليمن بهذه الاحاديث فاعلم انها اشتملت على مناقب لأهل اليمن. ولما نزل قول الله تعالى :

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ * وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا

قال عليه الصلاة والسلام :

اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا الايمان يماني والفقهاء يمانيه والحكمة يمانيه [اخرجه احمد وصححه الالباني]

اهل اليمن هم اول الناس شربا من حوض رسول الله عليه الصلاة والسلام يوم القيامة. قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه مسلم في صحيحه قال:

اني لبعقر حوضي [يعني بمكان من حوضي وهو المكان الذي يصطف فيه من يريد ان يشرب من الماء قال] اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن [يعني ابعد الناس لأهل اليمن] اضرب بعصاي حتى يرفض عليهم [يعني حتى يسيل عليهم ليشربوا اولاً اهل اليمن]

قال النووي هذه كرامة لأهل اليمن في تقديمهم في الشرب منه مجازات لهم بحسن صنيعهم وتقدمهم في الاسلام والانصار الاوس والخزرج من أهل اليمن قال فيدفع غيرهم حتى يشربوا كما دافعوا في الدنيا عن النبي عليه الصلاة والسلام اعداءه والمكروهات هي كرامة لأهل اليمن الذين يعانون اليوم الخلاف. والانقسام الذي نخشى معه والله أن تثور معه حرب اهليه مع وجود السلاح الكثير ان تثور حرب اهليه تهلك الحرث والنسل - انا هنا - لا اميل الى رئيس ولا الى مرؤوس ولا اميل الى حزب دون حزب لا كني ادعوا الى سرعة حل المشكله قبل ان يستفحل الامر.

قلبي على اليمن السعيد ممزق

ارنوا اليه ومهجتي تتحرق

من اجب الاحقاد بين رجاله

فغدت به عين الخراب تحرق

من اشعل النيران او قد جمرها

من زادها حطبا فباتت تحرق

اعداءه يتربصون بأمنه و به تكيد به

ويدا تكيد به ونحن نصفق

يافتيه اليمن السعيد تيقظوا

فالموت في جسم الضغائن يورق

عودوا الى عهد النبي مُحَمَّد

وتمسكوا بالحبل لا تتفرقوا

اهل اليمن ..هم اهل الايمان اهل الحكمة لكن المؤمن والحكيم إذا جاع
بطنه ومرض ولده وسلب ماله .. سلك كل سبيل شرعي للمطالبة بحقه.

ايها المسلمون – دعا النبي ﷺ لأهل اليمن عن زيد ابن ثابت ان النبي
ﷺ نظر إلى قبل اليمن ثم قال:

اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا [اخرجه الترميذي
وصححه الالباني]

وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه البخاري :

اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا

اهل اليمن هم اهل النصره واهل الجهاد قال عليه الصلاة والسلام:

إن الله استقبل بي الشام وولى ظهري الى اليمن وقال يا مُحَمَّد اني جعلت لك ما تجاهك غنيمة ورزقا وما خلف ظهرك مددا [مددا - يعني عوننا ونصرة على الجهاد والغنائم] اخرجه الطبراني وصححه الالباني.

و اهل اليمن هم خيار اهل الارض قال عليه الصلاة والسلام كما روى جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق بين مكة والمدينة ثم قال عليه الصلاة والسلام:

" يوشك ان يطلع عليكم اهل اليمن كأنهم السحاب هم خيار من في الارض فقال رجل من الانصار ولا نحن يا رسول الله فسكت قال ولا نحن يا رسول الله فسكت قال ولا نحن يا رسول الله قال فقال عليه الصلاة والسلام كلمة ضعيفة اخفى بها صوته قال الا انتم [اخرجه احمد وصححه الالباني] "

اهل اليمن هم اهل العبادة هم اهل الاجتهاد قال عليه الصلاة والسلام:

"انه سيأتي قوم تحقرون اعمالكم الى اعمالهم قيل يا رسول الله اقريش؟؟ قال لا ولكن اهل اليمن [اخرجه ابن ابي عاصم وهو حديث صحيح "

وتنفيس كربات المسلمين هو من قبل أهل اليمن قال عليه الصلاة والسلام:

"الا ان الايمان يمانى والحكمة يمانيه واجد نفس ريكم من قبل اليمن اخرجه احمد وهو صحيح"

هذا الحديث شرف لأهل اليمن فهم من هبوا من البراري والقفار وهم من ركبوا المهالك والاطار وهم من انزل البأس بالكفار وفتحوا الامصار وبهم

ينفس الله على المؤمنين الكربات. اهل اليمن هم اهل الشريعة واهل الأمانة
واهل القضاء. قال عليه الصلاة والسلام:

" الملك في قريش والقضاء في الانصار و الاذان في الحبشه والشرعة في اليمن
والامانة في الازدي [اخرجہ احمد وصححه الالباني] "

واهل اليمن هم اشبه الناس برسول الله ﷺ واصحابه اذا قدموا الى الحج .
- عن اسحاق عن ابيه قال:

" صدرت مع ابن عمر يوم الصدر فمرت بنا رفته يمانية و رحالهم الادم]
يعني الجلد [وخطم ابلهم الجرر فقال عبد الله ابن عمر من احب ان ينظر الى
اشبه رفته برسول الله ﷺ واصحابه اذا قدموا في حجة الوداع فالينظر الى هذه
الرفقة [اخرجہ احمد وصححه الالباني] "

يا ايها اليمن السعيد تحية يشدو بها التاريخ من ماضي الزمن

يا ارض بلقيس الكفاح وتبع يا ربع حمير يا قبائل ذي يزن

يا سادة الايام يامن حطموا ايوان كسراء

يوم اقبل في السفن يمن لأن اليمن و الايمان في تلك

الوجوه فنورها يجلووا الحزن رفعوا معاذا و استجابوا كلهم

واتوا ببيعتهم وغالوا في الثمن حتى النجوم لكم سهيل وحده

لو خيروه ما اشتهى الا اليمن والكعبة الغرى سمي ركنها

الركن اليماني في الاحاديث والسنن والسيف سمي باسمكم من حسمه
الله كم قطع السلاسل والمحن.

ايها المسلمون .. لا اريد ان اخوض في فصل الخصومة بين المتخاصمين
اليمن قضيتهم فيها اشتباه واضطراب متشابه كثير وليس لي أن افصل الخصومة
بين اهل بلد وصفهم النبي ﷺ بلحكمه] فكيف يأتي احد من خارج بلدهم
ليكون احكم منهم - اليمن فيهم من الحكمة وفيهم من العلماء والقضاة
والفضلاء والعقلاء ما يستطيعون ان يفصلوا الخصومة بينهم لكي ادعوا إلى
تحقيق العدل ورفع الظلم.

إِنَّ اللَّهَ يُأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ

الى تحقيق التنمية ومحاربة التخلف، ادعوا الى حقن الدماء خلال الايام
الماضيات قتلت اعداد من الناس بصدور عارية , ادعوا الى حقن الدماء والله
تعالى قد حرم أن يقتل أي احد بغير حق حتى لو كان نعجة او حيوان أو كافرا
فكيف بمسلم موحد؟؟؟ والنبي عليه الصلاة والسلام يقول : لازوال الدنيا اهون
عند الله من قتل امرئ مسلم بغير حق. ويقول الله تعالى :

وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا

فليحذر رجال الامن من أن يلوثوا ايديهم بدماء الابرياء ولا يزال المرء في فسحة
من دينه مالم يصب دما حراما [كما روى البخاري عن النبي صلى الله عليه
وسلم]

وعلى أهل العلم والمصلحين والدعاة في اليمن أن يقوموا بواجباتهم الشرعية والعملية في محاولة الاصلاح اين قبائل اليمن الأبية الشهمة صاحبة المروءة والكرم؟؟ اين هم؟؟الم يستطيعوا ان يخدموا هذا الاضطراب الذي يقع بينهم ينبغي أن تقدم مصلحة الشعب على كل مصلحة تتعلق بالأحزاب والرئاسة وما شابه ذلك - وينبغي ان تضبط النفس وان يتحلى الناس بالصبر مع المطالبة بالحقوق الشرعية والبعد عن المطالبات الحزبية التي قد تفرق الشعب وتدعوا الى الاختلاف فيه. وينبغي امن يحكم كتاب الله تعالى بينهم:

فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يسلموا وان كان فيه نزع لرئاسة او وزارة او اخذ لمال او اخراج من ملك { وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا } ما دام ان الامر شرعي والحكم قضائي { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ

يا بني الحكمة يا أهل اليمن اخمدوا في ارضكم نار الفتنة

اغلقوا بوابة الحرب فما بابها الا ضياع للوطن

يمن التاريخ ارض حره من اقاصي شامها حتى عدن

فحفظوها من ذئاب لم تزل تتنادى نحوها منذ زمن

يا بني الحكمة انتم وحدكم لو تحاربتهم ستعطون الثمن

ويد الغدر اذا امتدت الى غافل عنها سرى منها العفن

وقبل أن اختتم هذه الخطبة ارفع نداء إلى خادم الحرمين الشريفين الذي نصر اخواننا في سوريا بخطاب نفعهم وثبتهم ادعوه وفقه الله إلى أن يسعى للإصلاح بين اخواننا في اليمن [وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا] وأن يبعث اليهم وفد من السياسيين والعلماء المقبولين للإصلاح بينهم ورئب صدعهم وان يوعظ القادة وان تهون الدنيا في اعينهم وان يبين له انه سيخرج من الدنيا بكفن يشتري بدراهم معدودات. لن يأخذ قصرا ولا رتبة ولا مال ولا منصبا فلماذا يقتل الناس لأجل منصب ورياسة أن يخوف الرؤساء والكبراء والقادة من رب العالمين وان يبين لهم نهايتهم وموقفهم بين يدي الله تعالى لأن لا يبالي احدهم رئيسا كان او مرؤوسا وليقدم رضا الله تعالى قبل كل رضا و ان تُقدم مصلحة العباد والبلاد قبل أي مصلحة

انا ادعوا خادم الحرمين إلى ذلك واسأل الله ان ييسر ذلك وان يصلح حال اخواننا هناك - اسأل الله تعالى ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان اسأل الله ان يصلح حال اخواننا في اليمن وفي سوريا وفي ليبيا وفي مصر وتونس وفي كل ارض من ارض الله - اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم.

DAFTAR RIWAYAT HIDUP

DATA PRIBADI

Nama : Luthfa Rizka
Tempat, Tanggal Lahir : Langsa, 06 April 1996
Jenis Kelamin : Perempuan
Agama : Islam
Kebangsaan : Indonesia
Status Perkawinan : Belum Kawin

Pekerjaan : Mahasiswa
Alamat : Jl. Medan-B.Aceh, Kp. Sungailueng. Langsa Lama, Kota Langsa
Email : luthfarizka@gmail.com
No. Hp : +62 823 0407 0434

RIWAYAT PENDIDIKAN

SD/MI : MIN Paya Bujok, Langsa (2002-2008)
SLTP/MTSN : MTsS Ulumuddin, Lhokseumawe (2008-2011)
SLTA/MA : MAS Ulumuddin, Lhokseumawe(2011-2014)
Perguruan Tinggi : Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh
Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab dan Humaniora (2014-2018)

DATA ORANG TUA

Nama Ayah : Zakaria
Pekerjaan : Wiraswasta
Nama Ibu : Wardani
Pekerjaan : IRT
Alamat Orang Tua : Jl. Medan-B.Aceh, Kp. Sungailueng. Langsa Timur, Kota Langsa

Banda Aceh, 30 Juli 2018
Penulis,

Luthfa Rizka
NIM.140502047